



المملكة العربية السعودية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
معهد تعليم اللغة العربية

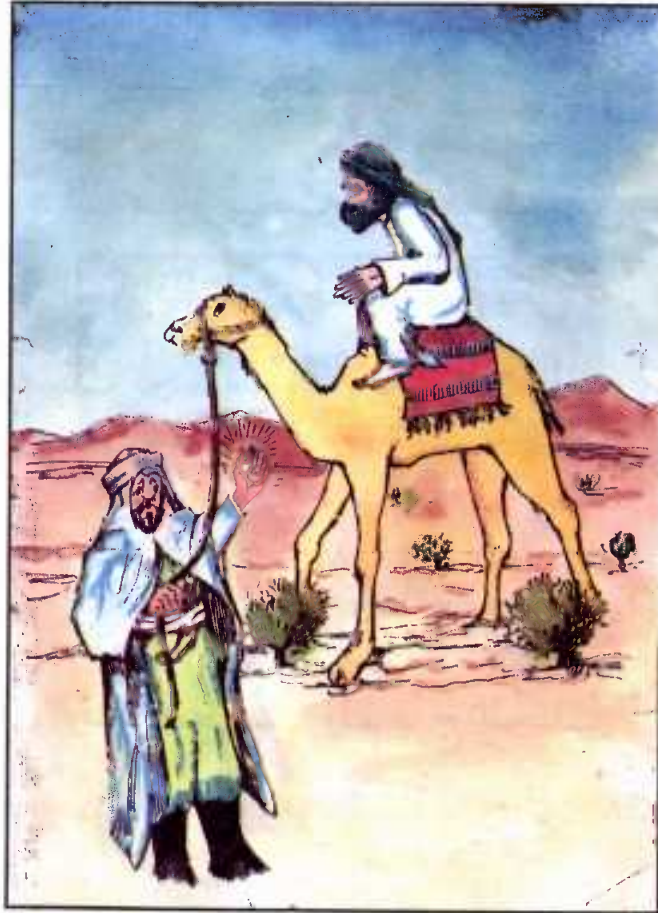
# سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

# القراءة

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

## أَيُّهُمَا أَكْرَمٌ؟



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

لَحِيَّةٌ - جُبَّةٌ - سَمِيكٌ - مُكَافَأَةٌ - لَحِقَ / يَلْحَقُ - تَوَقَّفَ / يَتَوَقَّفُ - جَيْبٌ  
- جَوْهَرَةٌ - ثَمِينَةٌ - سَاوَى / يُسَاوِي - أَضْعَافٌ - هَرَبٌ / يَهْرُبُ - وَهَبٌ  
/ يَهَبُ - عَشْرٌ - رَاتِبٌ - دِرْهَمٌ ، خَفَّفَ / يُخَفِّفُ - الْبَادِيَّةُ .

عِنْدَمَا هَرَبَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْخَلِيفَةِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ<sup>(٢)</sup> خَفَّفَ لِحِيَّتَهُ، وَحَلَقَ شَعْرَهُ، وَلَبَسَ جُبَّةً صُوفٍ سَمِيكَةً، وَرَكِبَ جَمَلًا، وَمَضَى إِلَى الْبَادِيَةِ لِيَنْجُو مِنَ الْقَتْلِ.

وَكَانَ أَحَدُ جُنُودِ الْمَنْصُورِ يَبْحَثُ عَنْ مَعْنٍ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ حَتَّى يُسَلِّمَهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَيَأْخُذَ الْمُكَافَأَةَ الَّتِي جَعَلَهَا لِمَنْ يَأْتِي بِهِ، فَتَبِعَهُ إِلَى الْبَادِيَةِ حَتَّى لَحِقَ بِهِ، وَأَمْسَكَ بِجَمَلِهِ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ مَعْنُ: وَمَنْ أَنَا حَتَّى يَبْحَثَ عَنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟

لَمْ يَخَفْ مَعْنُ، وَلَمْ يَضْطَرْبْ، وَلَمْ يَرْجُ الْجُنْدِيَّ أَنْ يُطْلِقَهُ، بَلْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ جَوْهَرَةً ثَمِينَةً، وَقَالَ: هَذِهِ جَوْهَرَةٌ تُسَاوِي أضعافَ مَا جَعَلَهُ الْمَنْصُورُ جَائِزَةً لِمَنْ يَقْبِضُ عَلَيَّ، فَخَذَهَا، وَاتْرُكْنِي.

أَخَذَ الْجُنْدِيُّ الْجَوْهَرَةَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّهَا جَوْهَرَةٌ ثَمِينَةٌ، وَلَنْ آخُذَهَا حَتَّى أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنْ صَدَقْتَ تَرَكَتْكَ.

(١) معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر الشيباني، أبو الوليد من أشهر أجداد العرب أدرك العصرين الأموي والعباسي.

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن العباس أبو جعفر المنصور ثاني حلفاء بني العباس.

إِنَّ النَّاسَ وَصَفُوكَ بِالْكَرَمِ ، فَأَخْبِرْنِي ، هَلْ وَهَبْتَ قَطُّ مَالَكَ كُلَّهُ؟ قَالَ  
 مَعْنُ : لَا ، قَالَ : فَنَصَّفَهُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَثُلَّثَهُ ، قَالَ : لَا . حَتَّى بَلَغَ  
 الْعُشْرَ . فَاسْتَحْيَا مَعْنُ وَقَالَ : أَظُنُّ أَنَّي فَعَلْتُ ! فَقَالَ الْجُنْدِيُّ : أَنَا وَاللَّهِ  
 جُنْدِيٌّ ، رَأَيْتِي فِي الشَّهْرِ عِشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَهَذِهِ الْجَوْهَرَةُ قِيمَتُهَا أَلْفُ  
 دِينَارٍ . وَقَدْ وَهَبْتُهَا لَكَ ، وَوَهَبْتُكَ لِأَهْلِكَ وَأَوْلَادِكَ لِتَعْلَمَ أَنَّ فِي الدُّنْيَا مَنْ  
 هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ ، فَلَا تَتَوَقَّفَ عَنِ فِعْلِ الْخَيْرِ ، ثُمَّ مَضَى .

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- (١) مِمَّنْ هَرَبَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ ؟
- (٢) مَاذَا فَعَلَ مَعْنُ عِنْدَمَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ؟
- (٣) هَلْ اضْطَرَبَ مَعْنُ عِنْدَمَا لَحِقَهُ الْجُنْدِيُّ ؟
- (٤) مَاذَا فَعَلَ مَعْنُ عِنْدَمَا قَبِضَ عَلَيْهِ الْجُنْدِيُّ ؟
- (٥) مَا الَّذِي قَالَهُ الْجُنْدِيُّ لِمَعْنٍ عِنْدَمَا تَرَكَهُ ؟

التدريب الثاني:

املأ الفراغات . . في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة

العُشْر - يَرْجُهُ - سَمِيكَةً - لَحِقَ - جَيْبِهِ - الدَّرْهَم - خَفَّفَ . .

- ١ - هَرَبَ مَعْنُ بِنُ زَائِدَةَ مِنَ الْخَلِيفَةِ وَلَبَسَ جُبَّةً صُوفٍ . . . . .
- ٢ - . . . . . الْجُنْدِيُّ مَعْنًا وَأَمْسَكَ بِجَمَلِهِ .
- ٣ - لَمْ يَخْفَ مَعْنُ مِنَ الْجُنْدِيِّ وَلَمْ . . . . . أَنْ يُطْلَقَ سَرَّاحُهُ .
- ٤ - أَخْرَجَ مَعْنُ مِنْ . . . . . جَوْهَرَةً ثَمِينَةً .
- ٥ - حَلَقَ مَعْنُ بِنُ زَائِدَةَ شَعْرَهُ وَ . . . . . لِحْيَتَهُ .
- ٦ - مَا سَقَى مِنَ الزَّرْوَعِ فَرَكَاتِهِ نِصْفٌ . . . . .
- ٧ - حَزَنَ الْوَلَدُ وَبَكَى لِأَنَّهُ أَضَاعَ . . . . .

التدريب الثالث:

ضع هذه العلامة ( ✓ ) أمام الكلمة المرادفة في المعنى للكلمة التي تحتها خط في الجمل التالية:

١ - رَكِبَ مَعْنُ جَمَلًا وَفَرَّ إِلَى الْبَادِيَةِ .

سَارَ - حَضَرَ - هَرَبَ

٢ - كَانَ أَحَدُ جُنُودِ الْمَنْصُورِ يَبْحَثُ عَنْ مَعْنَى لَيْنَالِ الْمُكَافَأَةِ.

الشُّكْرُ - الْجَائِزَةُ - الْأَجْرُ

٣ - أَخْرَجَ مَعْنُ مِنْ جَيْبِهِ جَوْهَرَةً ثَمِينَةً.

بِيضَاءَ - كَبِيرَةً - غَالِيَةً

٤ - قَالَ الْجُنْدِيُّ: هَذِهِ جَوْهَرَةٌ قِيمَتُهَا أَلْفَ دِينَارٍ.

ثَمْنُهَا - وَزْنُهَا - دَرَجَتُهَا

### التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

ضع هذه العلامة ( × ) أمام الكلمة المضادة في المعنى للكلمة

التي تحتها خط في الجمل التالية:

١ - لَمْ يَخْفَ مَعْنُ مِنَ الْجُنْدِيِّ وَلَمْ يَرْجِهْ أَنْ يُطْلَقَ سَرَّاحَهُ.

يَكَلِّمُهُ - يَطْلُبُهُ - يُسَلِّمُ عَلَيْهِ - يَأْمُرُهُ

٢ - أَرَادَ الْجُنْدِيُّ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى مَعْنٍ.

يَبْحَثُ - يَضْرِبُ - يُطْلَقُ

٣ - تَبِعَ الْجُنْدِيُّ مَعْنًا إِلَى الْبَادِيَةِ حَتَّى أَدْرَكَهُ.

الْمَدِينَةَ - الْقَرْيَةَ - الْوَادِي

٤ - قَالَ الْجُنْدِيُّ لِمَعْنٍ: لَا تَتَوَقَّفْ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ.

الْكِرْمِ - الصَّمْتِ - الشَّرِّ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

صِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِالرَّابِطِ المُنَاسِبِ :

فَ . . . . . ما - ثم - ل - . . . . . حتى .

- ١ - أَرَادَ الجُنْدِيُّ أَنَّ يَقبِضَ عَلَيَّ مَعْنٍ . . . . . يَنَالُ المُكَافَأَةَ .
- ٢ - قَال مَعْنٌ لِلجُنْدِيِّ : وَمَنْ أَنَا . . . . . يَبْحَثُ عَنِّي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ .
- ٣ - أَخَذَ الجُنْدِيُّ الجَوْهَرَةَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا . . . . . قَالَ : صَدَقْتَ .
- ٤ - إِنَّ النَّاسَ وَصَفُوكَ بِالكَرَمِ . . . . . أَخْبَرَنِي هَلْ وَهَبْتَ قَطُّ مَالَكَ كَلَّهُ؟
- ٥ - هَذِهِ جَوْهَرَةٌ تُسَاوِي أَضْعَافَ . . . . . جَعَلَهُ الخَلِيفَةُ لِمَنْ يَقبِضُ عَلَيَّ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - أَضْعَافٌ : .....
- ٢ - جُبَّةٌ : .....
- ٣ - مَدٌّ : .....
- ٤ - وَهَبٌ : .....

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

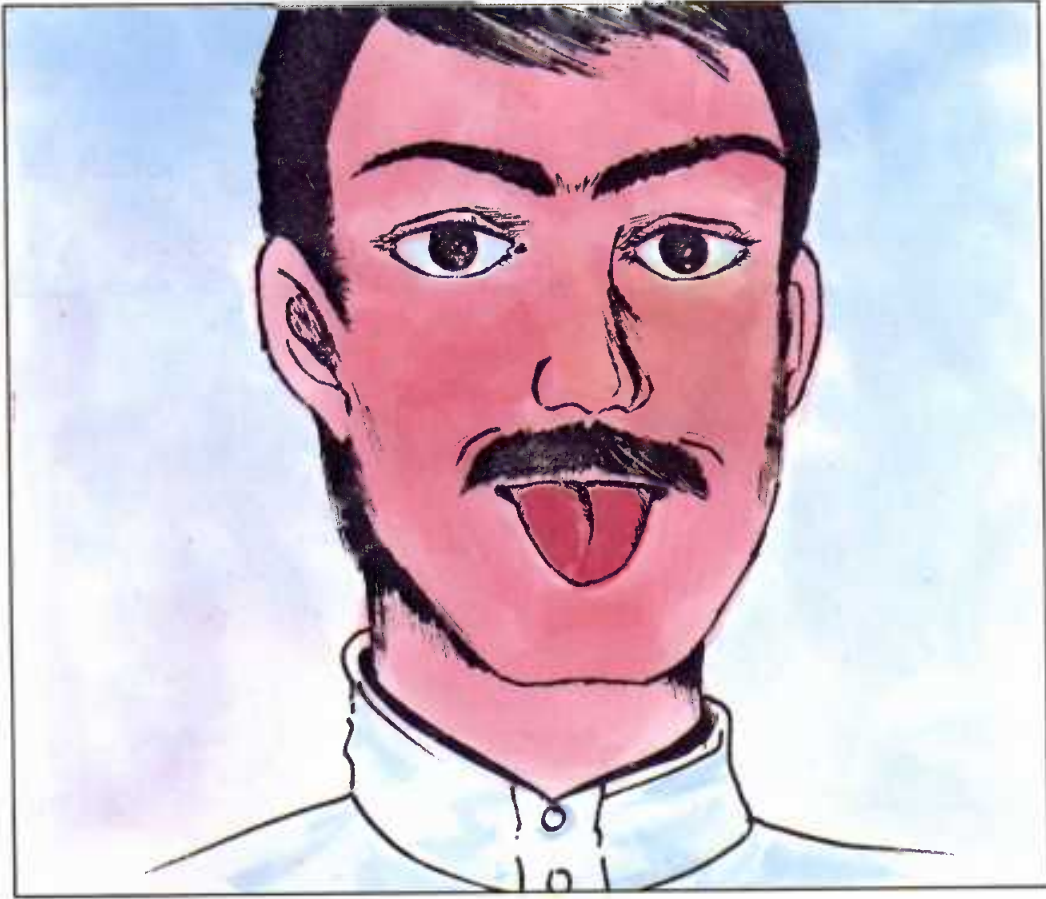
٥ - يُسَاوِي : .....

٦ - رَاتِبٌ : .....

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَكْتُبْ قِصَّةً عَنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ تَعْرِفُهُ .

## اللِّسَانُ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

لَامٌ / يَلُومُ - أَوْضَحَ / يُوضِّحُ - مُلُوكٌ - أَفْصَحَ - عَزَّ / يَعِزُّ - جَلَّ / يَجِلُّ  
- حُكَّامٌ - بَيَانٌ - أَسْوَأُ - سَخِرَ / يَسْخَرُ - ذَكِيٌّ - الْحِقْدُ - جَنِي / يَجْنِي  
- خَادِمٌ - حِكْمَةٌ .

قال الحسن<sup>(١)</sup> بن علي رضي الله عنه - وقد لامه الناس لأنه كثير الصمت: أني وجدت لساني سيفاً، إن تكلمت في غير فائدة قتلتني.

وقال بعض الناس لعبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن مروان (رحمه الله): أنت من أفصح الناس لساناً وأوضحهم بياناً فإذا صعدت المنبر تكلمت كلاماً قليلاً، فلماذا؟

قال: لأنني أخشى من ربي عز وجل أن أمر الناس بشيء وأنا لا أفعله أو أنهاهم عن شيء وأنا أفعله.

وقد طلب أحد الحكام في الزمن القديم من خادمه أن يشتري له أحسن ما في الشاة ليعده طعاماً لضيوفه الذين دعاهم للغداء معه وكان الخادم ذكياً مشهوراً بالحكمة، فاشترى لهم لساناً.

ولما سأله الحاكم عن سبب ذلك قال: لأن اللسان مفتاح الحكمة ومفتاح العلم، فقال له: أريدك إذن أن تشتري لي أسوأ ما في الشاة وأقبحه، فاشترى له لساناً أيضاً، فتعجب الحاكم وظن أن الخادم يسخر

(١) هو الحسن بن علي بن أبي طالب (٣ - ٥٠) هـ أمه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كان حليماً عاقلاً محباً للخير فصيحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة بايعة أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه ولكنه تنازل عنها لمعاوية (الاعلام ٢/٤٠ للزركلي).

(٢) عبدالعزيز بن مروان بن الحكم من بني أمية وُلِدَ في المدينة وولِيَ مصر سنة ٦٥ هـ.

مِنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ فَقَالَ : لِأَنَّ اللِّسَانَ أَصْلُ الْفُسَادِ، وَأَصْلُ الشَّرِّ،  
وَسَبَبُ الْحِقْدِ، وَسَبَبُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْمُلُوكِ .

فَاللِّسَانُ إِنْ اسْتَعْمَلَهُ الْإِنْسَانُ فِي الْخَيْرِ جَنَى مِنْهُ الْخَيْرَ، وَإِنْ  
اسْتَعْمَلَهُ فِي الشَّرِّ جَنَى مِنْهُ الشَّرَّ .

## التدريبات

### التدريب الأول :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - لماذا لَامَ النَّاسُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ؟
- ٢ - ما الَّذِي جَعَلَ الْحَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ كَثِيرَ الصَّمْتِ ؟
- ٣ - كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُرْوَانَ فَصِيحًا، وَلَكِنَّهُ إِذَا صَعِدَ الْمَنْبَرَ قَلَّ كَلَامُهُ  
- فلماذا؟
- ٤ - ماذا طَلَبَ الْحَاكِمُ مِنْ خَادِمِهِ ؟
- ٥ - بِمَ اشْتَهَرَ الْخَادِمُ ؟
- ٦ - مَتَى يَكُونُ اللِّسَانُ حَسَنًا وَمَتَى يَكُونُ قَبِيحًا ؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اختر العبارة المناسبة لتكملة الجمل التالية:

١ - طلب أحد الحكام من خادمه أن .....

أ - يوضح له، أخبار الناس.

ب - يشتري أحسن ما في الشاة.

ج - يقابله خارج المدينة.

٢ - يريد الحاكم أن يعد طعاماً ل .....

أ - يقدمه صدقة لله.

ب - جيشه القادم من الحرب.

ج - ضيوفه الذين دعاهم.

٣ - اختار الخادم اللسان لأنه .....

أ - طعام الملوك.

ب - طعام سهل أكله.

ج - مفتاح الحكمة.

٤ - لام الناس الحسن بن علي لأنه .....

أ - حاكم ظالم.

ب - كثير الصمت.

ج - كثير الكلام.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

املأ الفراغات في الجُمَلِ الآتيةِ باختيارِ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مما يأتي :

أَفْصَحَ - تَجَنَّبَ - عَزَّ - أَوْضَحَ - تَسَخَّرَ

- ١ - . . . . . لَنَا مُحَمَّدٌ مَا صَعِبَ عَلَيْنَا مِنْ كَلِمَاتٍ .
- ٢ - جَلَّ اللَّهُ وَ . . . . . عَنِ الْخَطَأِ .
- ٣ - صَارَ خَالِدٌ مِنْ . . . . . النَّاسِ حَدِيثًا .
- ٤ - لَا يَجُوزُ أَنْ . . . . . مِنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ .
- ٥ - اسْتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي الْخَيْرِ لـ . . . . . مِنْهُ الْخَيْرِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - لَامٌ : .....
- ٢ - جَلٌّ : .....
- ٣ - الْحَقُّدُ : .....
- ٤ - ذَكِيٌّ : .....
- ٥ - أَسْوَأُ : .....
- ٦ - بَيَانٌ : .....

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اجْمَعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ :

- ١ - كان الخادمُ ذكياً ومَشهوراً بالحكمةِ . ( .....
- ٢ - اشترى الخادمُ لساناً فقط . ( .....
- ٣ - إن اللسانَ أصلُ الشرِّ . ( .....
- ٤ - اشترى الخادمُ أحسنَ ما في الشاةِ . ( .....
- ٥ - ظنَّ الحاكمُ أنَّ خادمه يسخرُ منه . ( .....

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

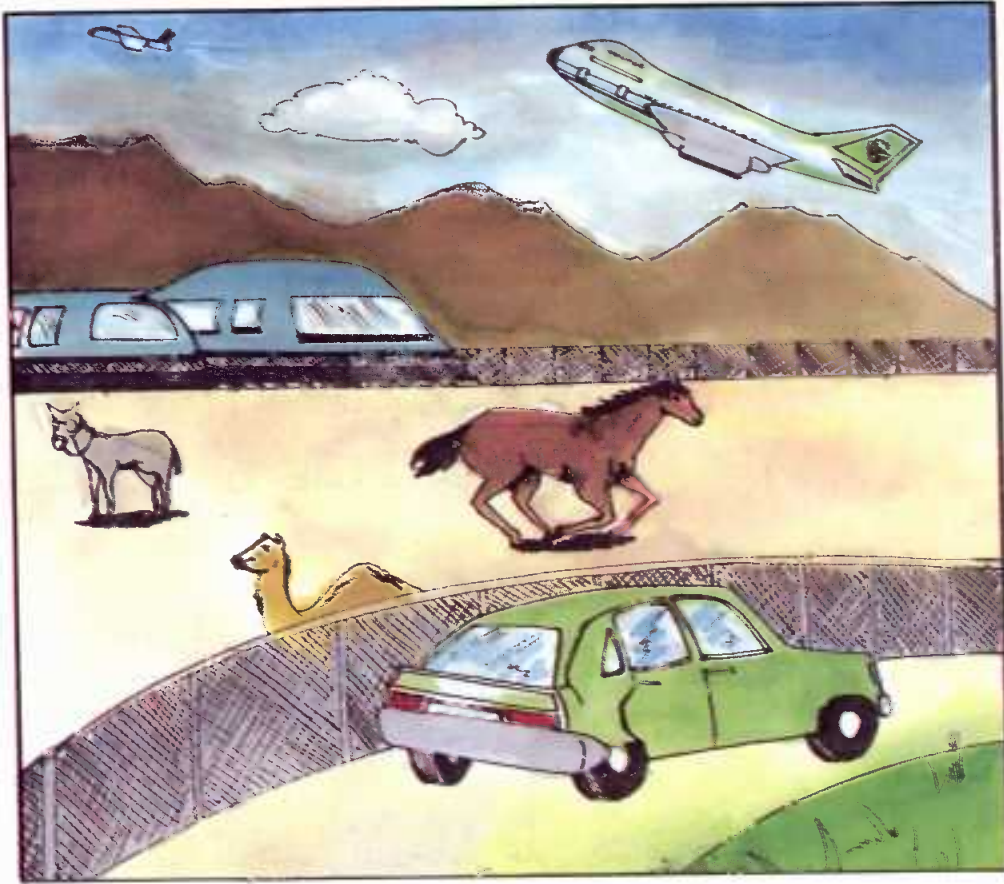
حوِّلِ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - النَّاسُ لَأَمْوَا الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى كَثْرَةِ صَمْتِهِ .
- ٢ - بَعْضُ النَّاسِ قَالُوا لِعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : أَنْتَ أَفْصَحُ النَّاسِ لِسَاناً .
- ٣ - الحَاكِمُ سَأَلَ الخَادِمَ عَن سَبَبِ شِرَاءِ اللِّسَانِ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اكتب ما اسْتَفَدْتَهُ مِنْ هَذَا المَوْضُوعِ .

## وَسَائِلُ السَّفَرِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَتَاعٌ - مَشِيًّا (عَلَى الْأَقْدَامِ) - الْبِغَالُ - الْحَمِيرُ - الدَّوَابُّ - حُرٌّ - قِيودٌ -  
القَافِلَةُ - أَخْطَارٌ - قُنْصِيَّةٌ - الْجِمَالُ - وَكَالَاتٌ - الْأَمْتَعَةُ - حَالٌ / يَحْوُلُ  
- أَقْصَى (أَبْعَدُ) . مَحْدُودٌ - صَلَحٌ / يَصْلُحُ - الثَّقِيلَةُ - أَنْفَعُ (لِلتَّفْضِيلِ) .

فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ النَّاسُ يُسَافِرُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ ، يَحْمِلُونَ مَتَاعَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، ثُمَّ رَكَبُوا الدَّوَابَّ كَالْخَيْلِ ، وَالْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ ، وَالْجَمَالِ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . (١)

أَمَّا الْيَوْمَ فَوَسَائِلُ السَّفَرِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : السَّيَّارَاتُ ، وَالْقَطَارَاتُ ، وَالسُّفُنُ وَالطَّائِرَاتُ .

وَفِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ الْإِنْسَانُ حُرًّا ، يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ غَيْرِ قِيودٍ تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّفَرِ ، بَلْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِدَّ بَعْضَ الْمَالِ وَالطَّعَامِ ، ثُمَّ يَخْتَارُ الْقَافِلَةَ الَّتِي يُسَافِرُ مَعَهَا حَتَّى يَكُونَ آمِنًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أخطَارِ الطَّرِيقِ .

أَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ وُضِعَتْ قِيودٌ كَثِيرَةٌ عَلَى السَّفَرِ ، فَالْمُسَافِرُ مِنْ دَوْلَةٍ إِلَى أُخْرَى يَحْتَاجُ إِلَى تَأْشِيرَةٍ دُخُولٍ يَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنَ السَّفَرَاتِ أَوْ الْقَنْصُلِيَّاتِ ، وَيَحْتَاجُ إِلَى تَذْكَرَةِ سَفَرٍ يَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنْ وَكَالَاتِ السَّفَرِ وَالْمَكَاتِبِ السِّيَاحِيَّةِ .

والقطاراتُ تَصْلُحُ للسَّفَرِ القَرِيبِ، والسُّفُنُ والطَّائِرَاتُ تَصْلُحُ للسَّفَرِ البَعِيدِ. والسُّفُنُ أَنْفَعُ فِي نَقْلِ البَضَائِعِ الثَّقِيلَةِ، أَمَّا الطَّائِرَاتُ فَهِيَ أَسْرَعُ وَسَائِلِ السَّفَرِ، فَقَدْ قَرَّبَتْ المَسَافَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ حَتَّى - اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى أَقْصَى البِلَادِ فِي سَاعَاتٍ مَحْدُودَةٍ.

وَقَدْ تَطَوَّرَتْ صِنَاعَةُ الطَّائِرَاتِ اليَوْمَ حَتَّى أَصْبَحَتِ الطَّائِرَةُ الوَاحِدَةُ تَحْمِلُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ المُسَافِرِينَ وَمِنَ الأَمْتِعَةِ.

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يُقَدِّمُ العِلْمُ جَدِيدًا فِي وَسَائِلِ السَّفَرِ.

## التَّدْرِيبَاتُ

### التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - كَيْفَ كَانَتْ وَسَائِلُ السَّفَرِ قَدِيمًا؟
- ٢ - بِمِ يَسَافِرُ الإِنْسَانُ اليَوْمَ؟
- ٣ - مَا الَّذِي كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ المُسَافِرُ فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ السَّفَرَ إِلَى البَلَدِ الَّذِي يُرِيدُهُ؟

- ٤ - ما القُيُودُ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى الْمَسَافِرِينَ مِنْ دَوْلَةٍ إِلَى أُخْرَى؟  
٥ - مِنْ أَيْنَ يَحْصُلُ الْمُسَافِرُ عَلَى تَأْشِيرَةِ الدُّخُولِ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

اختر العبارة المناسبة لتكملة الجمل التالية:

- ١ - كَانَ الْمُسَافِرُ قَدِيمًا يُسَافِرُ فِي قَافِلَةٍ حَتَّى . . . . .  
أ - يَسْتَطِيعُ السَّفَرَ وَهُوَ آمِنٌ .  
ب - يَصِلُ إِلَى بَلَدِهِ سَرِيعًا .  
ج - يَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .  
٢ - يَحْتَاجُ الْمَسَافِرُ إِلَى تَذْكَرَةِ سَفَرٍ يَحْصُلُ عَلَيْهَا . . . . .  
أ - مِنْ مَكَاتِبِ الْبَرِيدِ .  
ب - مِنْ وَكَالَاتِ السَّفَرِ .  
ج - مِنْ مَكْتَبِ مُدِيرِ الْخَطُوطِ الْجَوِّيَّةِ .  
٣ - السُّفُنُ أَنْفَعُ فِي نَقْلِ البَضَائِعِ الثَّقِيلَةِ لِأَنَّهَا . . . . .  
أ - تُوصِّلُهَا سَلِيمَةً .  
ب - أَقْلُ سُرْعَةً مِنَ الطَّائِرَةِ .  
ج - تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ البَضَائِعِ .

٤ - يُفَضِّلُ النَّاسُ السَّفَرَ بِالطَّائِرَاتِ لِأَنَّهَا . . . . .

أ - قَلِيلَةُ الْأَخْطَارِ .

ب - أَسْرَعُ الْوَسَائِلِ .

ج - رَخِيصَةُ الْأَجْرِ .

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ هَذِهِ الْعَلَامَةَ ( ✓ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةَ فِي الْمَعْنَى لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ .

١ - «وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً» .

حُسْنًا - قُوَّةً - سُرْعَةً .

٢ - فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

كُتِبَهُ - عَفُشَهُ - مَلَأَبَسَهُ .

٣ - فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ لَمْ تَكُنْ قِيُودُ تَحْوُلٍ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالسَّفْرِ .

تُسَاعِدُ - تُؤَكِّدُ - تَمْنَعُ .

٤ - يَحْصُلُ الْإِنْسَانُ عَلَى تَذَكِيرِ الطَّائِرَةِ مِنْ وَكَالَاتِ السَّفْرِ .

مَكَاتِبُ - مَطَارَاتُ - مَحَطَّاتُ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضع هذه العلامة ( ✓ ) أمامَ الكَلِمَةِ المُضَادَّةِ فِي المَعْنَى لِلکَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطٌّ .

١ - فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ كَانَ الإنسانُ حُرّاً يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

طَلِيقًا - مُقَيِّدًا - مُحْتَرَمًا

٢ - يَسْتَطِيعُ المُسَافِرُ بِالطَّائِرَةِ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَقْصَى البِلَادِ .

أَعْلَى - أَطْوَلَ - أَقْرَبَ

٣ - القِطَارَاتُ تَصْلُحُ لِلسَّفَرِ القَرِيبِ .

البَعِيدِ - المُجَاوِرِ - الطَّوِيلِ

٤ - السُّفُنُ أَنْفَعُ فِي نَقْلِ البَضَائِعِ الثَّقِيلَةِ .

الكَبِيرَةِ - الخَفِيفَةِ - القَرِيبَةِ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

املأ الفراغاتِ فِي الجَمَلِ الآتِيَةِ باخْتِيَارِ الكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ مُسْتَعِيناً

بِالقَائِمَةِ :

١ - كَانَ الإنسانُ يُسَافِرُ فِي . . . . خَوْفًا مِنْ أَحْطَارِ

أَمْتَعَةٍ

التِّجَارَةِ

الطَّرِيقِ .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

٢ - يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَسَافِرَ إِلَى أَقْصَى الْبِلَادِ

الفُنْدُق

فِي سَاعَاتٍ . . . . .

القُنْصُلِيَّةِ

٣ - كَانَتْ وَسِيلَةُ السَّفَرِ فِي الْمَاضِي الْحَمِيرَ

مَحْدُودَةً

و. . . . . وَالْجَمَالَ وَالْخَيْلَ

قَافِلَةً

٤ - أَمَّا الْيَوْمَ فَالطَّائِرَةُ تَحْمِلُ . . . . . الْمُسَافِرِينَ .

حَافِلَةً

٥ - يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى تَأْشِيرَةِ الدُّخُولِ .

الْبَغَالَ

مِنْ . . . . . أَوْ السَّفَارَةِ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ : -

١ - أَخْطَارُ : .....

٢ - الْخَيْلُ : .....

٣ - الدَّوَابُّ : .....

٤ - مَشْيًا : .....

٥ - حَالٌ : .....

٦ - قُنْصُلِيَّةٌ : .....

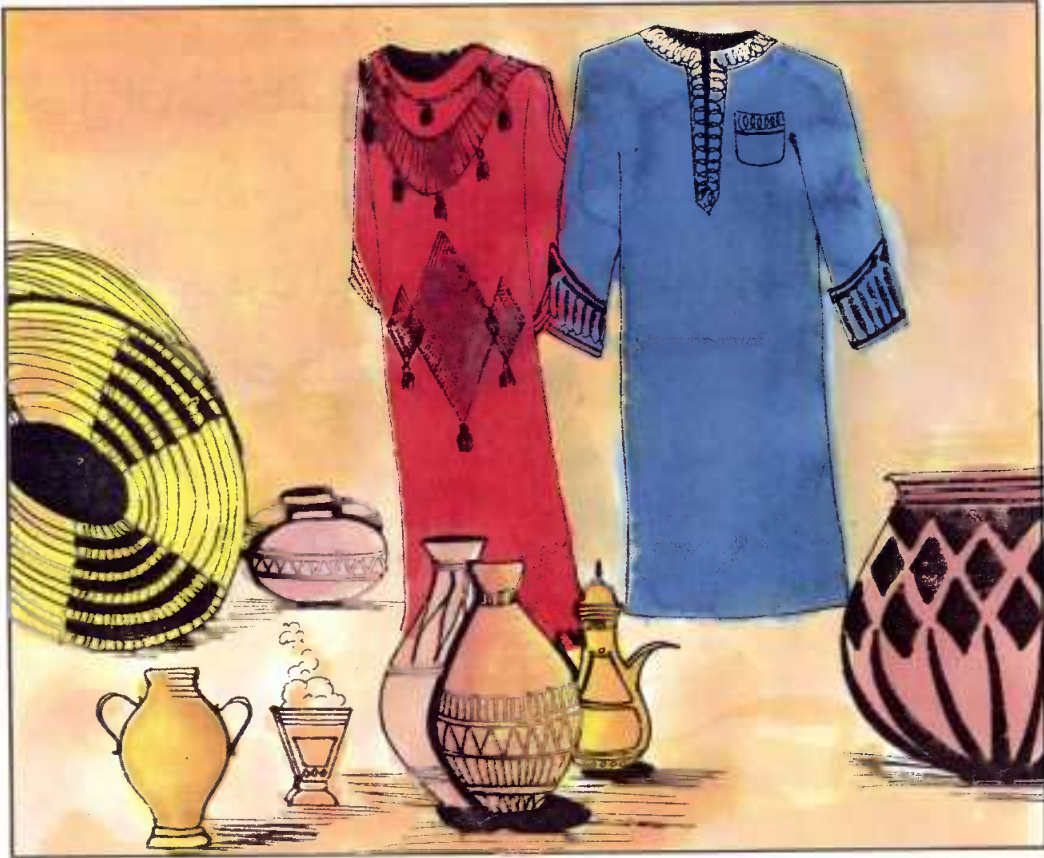
٧ - حُرٌّ : .....

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

حَوَّلِ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ إِلَى جُمْلَةٍ إِسْمِيَّةٍ :

- ١ - يَحْمِلُ النَّاسُ مَتَاعَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ .
- ٢ - يَنْتَقِلُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُرِيدُهُ .
- ٣ - تَحَوَّلَ الْقِيُودُ دُونَ انْتِقَالِ الْإِنْسَانِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .
- ٤ - تَصْلُحُ الْقِطَارَاتُ لِلسَّفَرِ الْقَرِيبِ .

## مِنْ حَيْلِ الْكُرْمَاءِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

حَيْلٌ - الْكُرْمَاءُ - نَفِيسٌ - حُلٌّ - مِسْكٌ - آنِيَّةٌ - حَاجِبٌ (وظيفة) - النَّظْرُ  
- خَتَمٌ / يَخْتِمُ (الخاتم) / اِخْتِمَ - خَاتَمٌ - خَازِنٌ - مَكِيدَةٌ - عَقْدٌ / يَعْقِدُ  
(للعهد) - نَقَضَ / يَنْقُضُ (للعهد) - حَرَجٌ - دَعَا (أترك).

أَهْدَى مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ <sup>(١)</sup> - الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّةَ - إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُلًّا وَمِسْكَاً، وَأَنِيَّةً نَفِيسَةً غَالِيَةَ الثَّمَنِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِ مَعَ حَاجِبِهِ، فَلَمَّا وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَظَرَ إِلَى الْحَاجِبِ، فَوَجَدَهُ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ: هَلْ فِي نَفْسِكَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا مَا كَانَ فِي نَفْسِي يَعْقُوبَ مِنْ يُوسُفَ، فَضَحِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَقَالَ: هِيَ لَكَ، خُذْهَا مِنْ غَيْرِ - حَرَجَ، فَقَالَ: حَفِظَكَ اللَّهُ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ فَقَالَ: إِذْنًا فَاخْتَمِهَا بِخَاتَمِكَ، وَادْفَعْهَا إِلَى الْخَازِنِ، وَهُوَ يَحْمِلُهَا إِلَيْكَ لَيْلاً فَقَالَ الْحَاجِبُ: إِنَّ هَذِهِ الْحِيلَةَ فِي الْكُرْمَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْكُرَمِ، وَلَوْ دِدْتُ إِلَّا أَمُوتَ حَتَّى أَرَكَ مَكَانَ مُعَاوِيَةَ. فَظَنَّ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهَا مَكِيدَةٌ مِنْهُ، فَقَالَ: دَعْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ نَفِيٍّ بِمَا عَقَدْنَا، وَلَا نَنْقُضُ مَا أَكَّدْنَا

(١) معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠) هـ هو أول خليفة أموي وُلِدَ في السنة ١٨ قبل الهجرة وأسلمَ عامَ الحُدَيْبِيَّةِ

وتوفي عام ٦٠ هـ (محمود شاكر التاريخ الاسلامي ص ٤).

(٢) عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي إمرة اليمن لابن عمه.

قيل إنه مات سنة ٨٧ هـ (سير إعلام النبلاء للذهبي ح ٣ ص ٤).

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - مَا الْهَدَا يَا لَيْلَى أَرْسَلَهَا مُعَاوِيَةَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ؟
- ٢ - مَاذَا يَقْصِدُ الْحَاجِبُ بِقَوْلِهِ: «فِي نَفْسِي مِنْهَا مَا كَانَ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ مِنْ يُوسُفَ»؟
- ٣ - مِمَّ خَافَ الْحَاجِبُ؟
- ٤ - كَيْفَ أَطْمَأَنَّ الْحَاجِبُ لِلْهَدِيَّةِ؟
- ٥ - مَاذَا قَالَ الْحَاجِبُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَّ إِلَى حُصُولِهِ عَلَى الْهَدِيَّةِ؟
- ٦ - وَبِمَاذَا رَدَّ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١ - أَهْدَى الْخَلِيفَةُ مُعَاوِيَةَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ حُلًّا وَمِسْكَ وَ.....  
غَالِيَةً .

- ٢ - نَظَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى الْحَاجِبِ فَوَجَدَهُ يَدِيمٌ . . . . . إِلَيْهَا .
- ٣ - ضَحِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَقَالَ : هِيَ لَكَ خُذَهَا مِنْ غَيْرِ . . . . .
- ٤ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : إِذْنٌ . . . . . وَاذْفَعَهَا إِلَى الْخَازِنِ .
- ٥ - إِنَّا قَوْمٌ نَفِي بِمَا . . . . . وَلَا نَنْقُضُ مَا أَكَّدْنَا .

## التَّدرِيبُ الثالثُ :

ضع علامة ( ✓ ) أمام المُرادِفِ فِي الْمَعْنَى لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ :

- ١ - أَهْدَى مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ حُلًّا .  
أعطى - تصدق - منح .
- ٢ - كَانَتْ هَدِيَّةٌ مُعَاوِيَةَ حُلًّا وَآتِيَةٌ نَفِيسَةً غَالِيَةَ الثَّمَنِ .  
رَخِيصَةً - حَمْرَاءَ - ثَمِينَةً .
- ٣ - ضَحِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَقَالَ : هِيَ لَكَ ، خُذَهَا مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ .  
ألم - تعب - خوف .
- ٤ - كَانَ مِنْ ضِمْنِ هَدِيَّةٍ مُعَاوِيَةَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ مِسْكٌ وَآنِيَةٌ .  
مَلَابِسٌ - أَمْوَالٌ - طِيبٌ .
- ٥ - دَعَا هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الرَّجُلُ .  
قُلْ - أَتْرُكُ - أَكْتُبُ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - حَيْل : .....
- ٢ - حُلَّل : .....
- ٣ - خَازِن : .....
- ٤ - الْكُرْمَاء : .....
- ٥ - نَقَضَ : .....
- ٦ - خَاتَم : .....

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِالظَّرْفِ أَوْ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ :

أَرْسَلَ الْخَلِيفَةُ مُعَاوِيَةَُ . . . . . عُبَيْدُ اللَّهِ هَدِيَّةً تَتَكَوَّنُ . . . . . حُلَّلٍ  
وَمِسْكِ وَأَنْيَّةٍ غَالِيَةِ الثَّمَنِ . . . . . حَاجِبِهِ فَلَمَّا وَضَعَهَا أَمَامَهُ نَظَرَ  
. . . . . الْحَاجِبُ وَقَالَ لَهُ: هَلْ . . . . . نَفْسِكَ . . . . . هَا شَيْءٌ؟  
فَأَجَابَ الْحَاجِبُ، نَعَمْ . . . . . اللَّهُ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: خُذْهَا. فَقَالَ  
الْحَاجِبُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ . . . . . يَغْضَبَ عَلَيَّ.

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

هَلْ فِي نَفْسِكَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟

اجْعَلِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ :

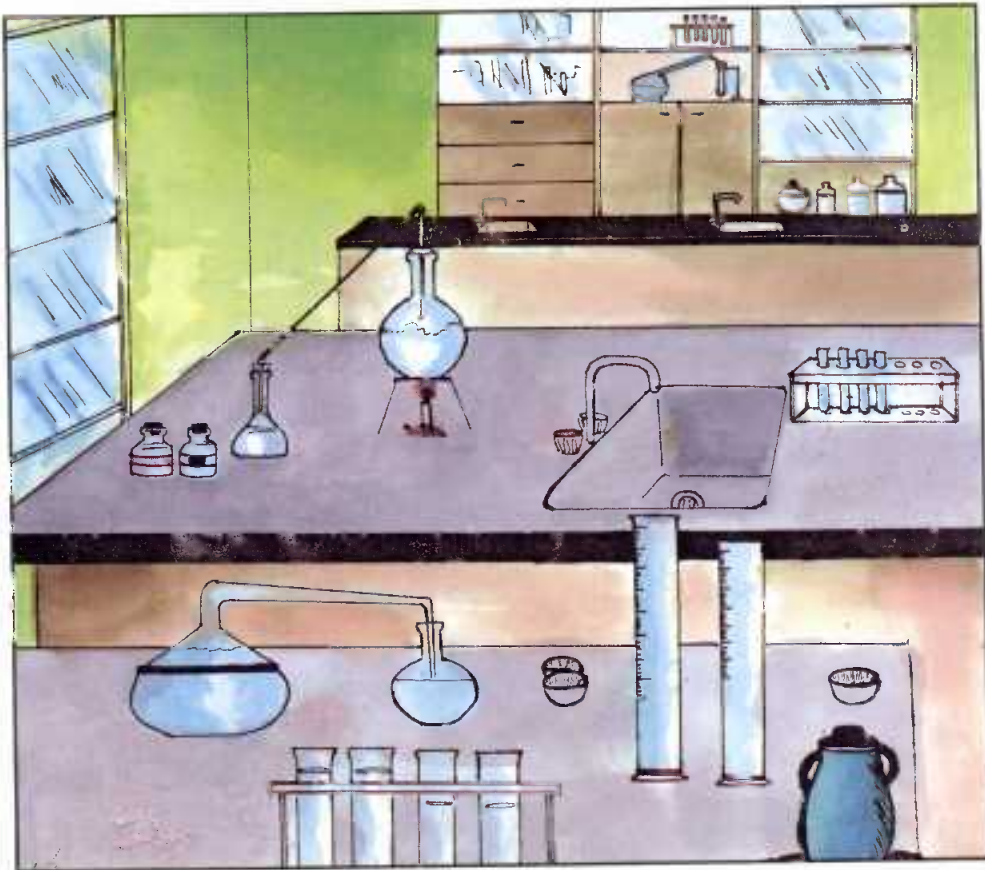
- ١ - لِلْمُتَنِّي الْمُخَاطَبِ .
- ٢ - لِلجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ .
- ٣ - لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْمَتَكَلِّمِ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

رَتَّبِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْمَوْضُوعِ :

- \* إِنَّ هَذِهِ الْحِيلَةَ فِي الْكُرْمَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْكُرْمِ .
- \* دَعُ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الرَّجُلُ .
- \* قَالَ الْحَاجِبُ : إِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا مَا كَانَ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ مِنْ يَوْسُفَ .
- \* وَلَوِودِدْتُ إِلَّا أَمُوتَ حَتَّى أَرَكَ مَكَانَ مُعَاوِيَةَ .
- \* إِذَنْ فَاحْتَمِهَا بِخَاتِمِكَ وَاذْفَعْهَا إِلَى الْخَازِنِ .
- \* نَظَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى الْحَاجِبِ فَوَجَدَهُ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى الْهَدِيَةِ .
- \* قَالَ الْحَاجِبُ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ . فَيَغْضَبَ عَلَيَّ .
- \* ظَنَّ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهَا مَكِيدَةٌ مِنَ الْحَاجِبِ ، فَقَالَ .
- \* قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِلْحَاجِبِ : هَلْ فِي نَفْسِكَ مِنْهَا شَيْءٌ ؟

## العِلْمُ النَّافِعُ (١)



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

انْتَفَعَ / يَنْتَفِعُ - الكَوْنُ - سَبِيلٌ - أَبَاحٌ / يُبِيحُ - ضَارٌّ / ضَارَةٌ - العلومُ  
الطَّبِيعِيَّةُ - خَضَعَ / يَخْضَعُ - إِرَادَةٌ - سَوْءٌ - فِيزِيَاءٌ - سَكَّانٌ - اسْتِخْدَامٌ -  
الكَبْرِيتُ - مُجْرِمٌ - إِطْعَامٌ - وَظِيفَةٌ - المَادَّةُ (في الصَّنَاعَةِ).

المُسْلِمُ الصَّالِحُ يَنْتَفِعُ بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الكَوْنِ، وَيَسْتَعْمِلُهُ  
لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَشْرِ دِينِهِ، وَفِيمَا أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ مِنْ تِجَارَةٍ وَسَفَرٍ،  
وَأَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَلِذَلِكَ فَالْعُلُومُ الَّتِي يَكْشِفُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ كَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ  
وَالرِّيَاضِيَّاتِ لَيْسَتْ شَرًّا، وَلَكِنَّهَا تَخْضَعُ لِإِرَادَةِ الْإِنْسَانِ وَأَخْلَاقِهِ، وَكَثِيرًا  
مَا تَكُونُ نَافِعَةً، فَيُحَوِّلُهَا الْإِنْسَانُ ضَارَّةً بِسُوءِ اسْتِعْمَالِهِ، وَفَسَادِ تَرْبِيَّتِهِ.

إِنَّ الْعُلُومَ الطَّبِيعِيَّةَ - كَالْفِيزِيَاءِ وَالْكِيمِيَاءِ - تُعِينُ الْإِنْسَانَ عَلَى  
اسْتِخْدَامِ الْمَادَةِ، وَلَيْسَ مِنْ وَظِيفَتِهَا أَنْ تُعَلِّمَهُ كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهَا،  
كَالْكِبْرِيَّتِ يُعْطِي نَارًا يُمَكِّنُ أَنْ يُحْرَقَ بِهَا بَيْتٌ عَلَى سُكَّانِهِ، فَيَكُونُ مَنْ  
فَعَلَ ذَلِكَ مُجْرِمًا يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُطْبَخَ بِهَا الطَّعَامُ لِإِطْعَامِ  
الْجَائِعِ الْفَقِيرِ.

فَمَتَى يَتِمَكَّنُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي خِدْمَةِ  
دِينِهِمْ وَأُمَّتِهِمْ، وَلِيُشِيدُوا حَضَارَةً إِسْلَامِيَّةً جَدِيدَةً، وَيُنْقِذُوا الْعَالَمَ مِنْ  
دَمَارِ تِلْكَ الْحَضَارَةِ الْمَادِيَّةِ؟

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - كَيْفَ يَنْتَفِعُ الْمُسْلِمُ بِمَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ؟
- ٢ - هَلْ تَتَّصِفُ الْعُلُومُ الطَّبِيعِيَّةُ بِالْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ؟
- ٣ - مَا فَائِدَةُ الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ؟
- ٤ - كَيْفَ تَكُونُ الْمَادَّةُ ضَارَّةً لِلْإِنْسَانِ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْأَلِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١ - الْمُسْلِمُ الصَّالِحُ . . . . . بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْكَوْنِ .  
يُؤْمِنُ - يَنْجَحُ - يَنْتَفِعُ .
- ٢ - يَسْتَعْمِلُ الْمُسْلِمُ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ فِي . . . . . اللَّهُ وَنَشْرِ  
دِينِهِ .

سَبِيلِ - إِرَادَةِ - دَعْوَةِ .

- ٣ - الْعُلُومُ الطَّبِيعِيَّةُ لَا . . . . . بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ فِي ذَاتِهَا .  
تُسَاعِدُ - تَتَّصِفُ - تَعْرِفُ .

٤ - إِنَّ الْعُلُومَ الطَّبِيعِيَّةَ . . . . . لِإِرَادَةِ الْإِنْسَانِ وَأَخْلَاقِهِ .  
تَخُضَعُ - تَعْمَلُ - تَقِفُ

التَّذْرِيْبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ عِلَامَةً ( ✓ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ أَوْ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَشْرَحُ مَا تَحْتَهُ خَطًّا  
فِيْمَا يَأْتِي :

- ١ - يَنْتَفِعُ الْمُسْلِمُ بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْكَوْنِ .
  - أ - مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ .
  - ب - مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ .
  - ج - مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ .
- ٢ - يَسْتَعْمِلُ الْإِنْسَانُ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ وَفِيْمَا أَبَاحَ اللَّهُ مِنْ  
أَعْمَالٍ .
  - أ - مَا أَحَلَّ .
  - ب - مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ .
  - ج - مَا يُمَكِّنُ شِرَاؤَهُ .

٣ - يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ الْمَادَّةَ ضَارَّةً بِسُوءِ اسْتِعْمَالِهِ.

أ - بِعَمَلِهِ الصَّحِيحِ .

ب - بِعَمَلِهِ الْخَطَأَ .

ج - بِعَمَلِهِ الطَّيِّبِ .

٤ - إِنَّ الْعُلُومَ الطَّبِيعِيَّةَ تُعِينُ الْإِنْسَانَ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمَادَّةِ .

أ - شِرَائِهَا .

ب - اسْتِعْمَالِهَا .

ج - غَسْلِهَا .

٥ - تُعِينُ الْفِيزِيَاءُ الْإِنْسَانَ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمَادَّةِ .

أ - عِلْمُ الْحَيَوَانَ .

ب - عِلْمُ النَّبَاتِ .

ج - عِلْمُ الطَّبِيعَةِ .

٦ - نَسْتَفِيدُ مِنَ الْكَبْرِيتِ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

أ - مَادَّةَ سَائِلَةٍ .

ب - مَادَّةَ مَشْتَعَلَةٍ .

ج - مَادَّةَ نَفْطِيَّةٍ .

٧ - تكونُ العلومُ ضارَّةً بسوءِ استعمالِ الإنسانِ .

أ - غير مهمة .

ب - مؤذية .

ج - غير جميلة .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - إنسان : .....
- ٢ - إرادة : .....
- ٣ - ذات : .....
- ٤ - وَظِيفَةٌ : .....
- ٥ - المجرم : .....
- ٦ - اطعام : .....
- ٧ - سُكَّانٌ : .....

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اذكُرْ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

١ - يَنْتَفِعُ الْمُسْلِمُ الصَّالِحُ بِكُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْكَوْنِ

( ..... )

٢ - إِنْ الْعِلْمُ لَا يَتَّصِفُ بِالْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.

( ..... )

٣ - يَسْتَعْمَلُ الْمُسْلِمُ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ.

( ..... )

٤ - لَيْسَ مِنْ وَظِيفَةِ الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ أَنْ تُعَلِّمَ.

الْإِنْسَانَ كَيْفَ يُحْسِنُ اسْتِعْمَالِهَا.

( ..... )

### التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

صِلِ الْفِعْلَ - أَعَانَ - بِالضَّمَائِرِ التَّالِيَةِ ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي - جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

١ - ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ .

٢ - ضَمِيرُ الْغَائِبِ لَجَمَاعَةِ الذَّكُورِ .

٣ - ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُفْرَدِ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

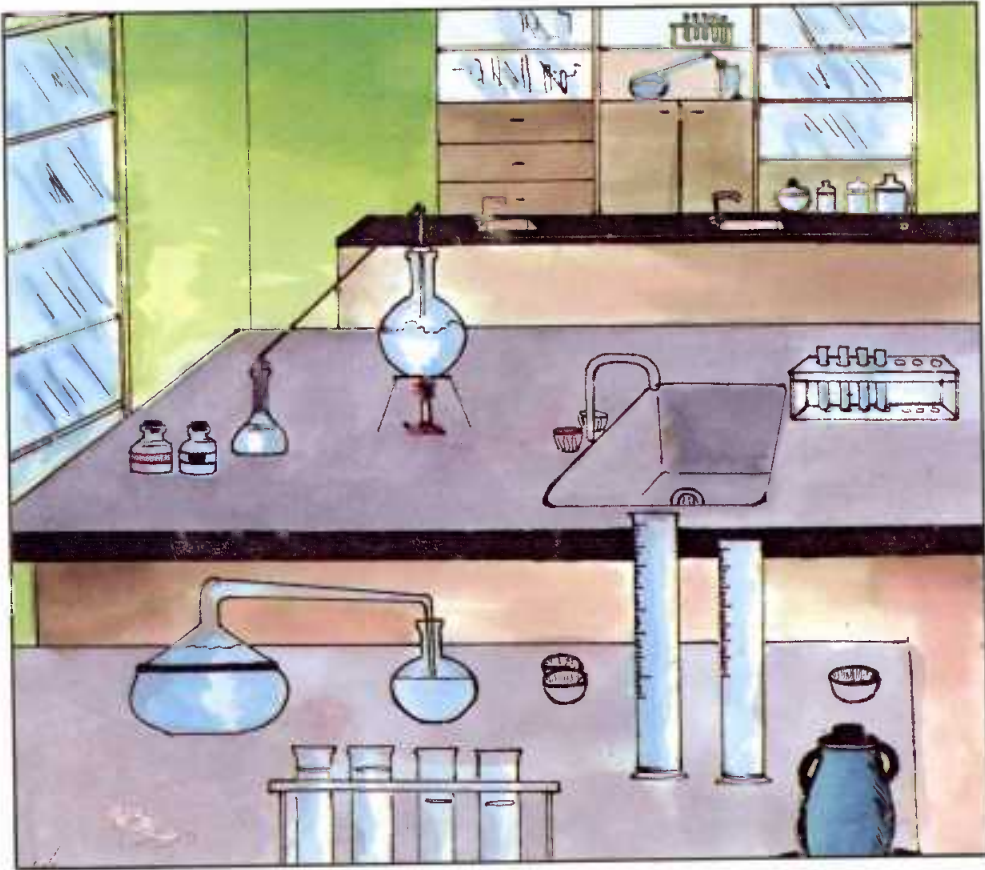
الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اكتبْ ثَمَانِيَةَ أُسْطُرٍ عَنِ التَّالِي :

رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا كَثِيرًا فَكَيْفَ تَنْتَفِعُ بِهِ؟

## العِلْمُ النَافِعُ (٢)



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

انتِفَاعٌ - تَوَصَّلَ / يَتَوَصَّلُ - أَسْلِحَةٌ - أَوَائِلُ - نَفَعٌ - أَسَاءَ / يُسِيءُ -  
الغَرْبُ (أوربا) - مُخْتَرَعٌ - إِفْسَادٌ - هَدْمٌ - أَبْرِيَاءٌ - الإِعْلَامُ - إِذَاعَةٌ - هَدْيٌ  
(مصدر) أدني (للتفصيل).

الدِّينُ هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِقُوَّتِهِ انْتِفَاعاً حَقِيقِيًّا،  
وَكَيْفَ يَشْكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِهَا، وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا فِي  
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ،

لِذَلِكَ نَرَى كَيْفَ اسْتَعْمَلَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلُ الْاِكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةِ  
الَّتِي تَوَصَّلُوا إِلَيْهَا فِي خِدْمَةِ النَّاسِ وَنَفْعِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا فِي الشَّرِّ.

وَنَرَى كَذَلِكَ كَيْفَ أَسَاءَ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ  
الْعِلْمِيَّةِ فَاسْتَخْدَمَهَا لِقَتْلِ النَّاسِ، وَإِفْسَادِ الْأَخْلَاقِ، وَهَدْمِ الصِّحَّةِ  
الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

فَهَذِهِ الْأَسْلِحَةُ الْحَدِيثَةُ كَمْ قَتَلَتْ مِنْ أَبْرِيَاءَ، وَخَرَّبَتْ مِنْ مُدُنٍ وَهَذِهِ  
وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ مِنْ إِذَاعَةٍ وَتِلْفَازٍ وَصُحُفٍ وَمَجَلَّاتٍ كَمْ أَفْسَدَتْ مِنْ  
أَخْلَاقٍ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ بِدُونِ هَدْيِ الرَّحْمَنِ يَكُونُ كَالْحَيَوَانِ أَوْ أَدْنَى مِنْهُ.

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّل :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - ما أثر الدين في توجيه قُوَّةِ الإنسان؟
- ٢ - في أيِّ شيءٍ اسْتَعْمَلَ المسلمونَ الأوائلُ الاكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةَ؟
- ٣ - فِيمَ اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ كَثِيراً مِنْ مَخْتَرَعَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ؟
- ٤ - ما فَضْلُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْحَيَوَانَ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ - الدِّينُ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ قُوَّتَهُ فِي . . . . .

أ - كَسْبِ رِزْقِهِ .

ب - الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ .

ج - السَّفَرِ إِلَى بَلَدِهِ .

٢ - اسْتَعْمَلَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلَ الْاِكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي . . . . .

أ - زِيَادَةِ رِزْقِهِمْ .

ب - نَشْرِ الْأَخْطَارِ .

ج - خِدْمَةِ النَّاسِ وَنَفْعِهِمْ .

٣ - أَسَاءَ الْغَرْبُ اسْتِعْمَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فَاسْتَخْدَمَهَا

فِي . . . . .

أ - قَتَلَ النَّاسَ وَإِفْسَادِ الْأَخْلَاقِ .

ب - مُسَاعَدَةِ النَّاسِ وَنَفْعِهِمْ .

ج - نَشْرِ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ .

٤ - إِنَّ الْإِنْسَانَ بَدُونِ هَدْيِ الرَّحْمَنِ يَكُونُ . . . . .

أ - عَبْدًا صَالِحًا .

ب - ضَعِيفَ الشَّخْصِيَّةِ .

ج - كَالْحَيَوَانَ أَوْ أَدْنَى مِنْهُ .

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ عِلَامَةً ( ✓ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِلْكَلِمَةِ الَّتِي

تَحْتَهَا خَطٌّ :

- ١ - اسْتَعْمَلَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلُ الْاِكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةَ فِي نَفْعِ النَّاسِ .  
رَحْمَةً - فَائِدَةً - تَعْلِيمًا .
- ٢ - أَسَاءَ الْغَرْبُ اسْتِعْمَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْمَخْتَرَعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ .  
الِإِذَاعَاتِ - الْاِكْتِشَافَاتِ - الصَّنَاعَاتِ .
- ٣ - اسْتَخْدَمَ الْغَرْبُ بَعْضَ مَخْتَرَعَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ فِي هَدْمِ الْأَخْلَاقِ  
وَالنَّفُوسِ .  
ضَرَرًا - إِقَامَةً - إِصْلَاحًا .
- ٤ - لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلُ الْاِكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةَ فِي الشَّرِّ .  
الصَّادِفُونَ - الْقُدَمَاءُ - الْعُلَمَاءُ .
- ٥ - أَفْسَدَتْ بَعْضُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْغَرْبِيَّةِ أَخْلَاقَ النَّاسِ .  
التَّلْفَازَ - النِّشْرَ - التَّوْجِيهَ .
- ٦ - الْإِنْسَانُ بَدُونَ هَدْيِ الرَّحْمَنِ يَكُونُ أَدْنَى مِنَ الْحَيَوَانِ .  
أَرْخَصَ - أَقْلًا - أَصْغَرَ .

### التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعُ عِلَامَةً ( ✓ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمَضَادَّةِ (فِي الْمَعْنَى) لِلْكَلِمَةِ  
الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

- ١ - مَنَعَ الدِّينُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ قُوَّتَهُ فِي الظُّلْمِ .  
الإِصْلَاحُ - العَدْلُ - القُوَّةُ
- ٢ - شَارَكَتْ بَعْضُ الْمُخْتَرَعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي إِفْسَادِ أَخْلَاقِ النَّاسِ .  
إِصْلَاحٍ - ظُلْمٍ - هَدْمٍ
- ٣ - أَسَاءَ الْمَجْتَمَعُ الْغَرْبِيُّ لِلْعَالَمِ بِصُنْعِهِ الْأَسْلِحَةَ الْحَدِيثَةَ لِلْحَرْبِ .  
القَدِيمَةَ - الكَبِيرَةَ - الغَلِيظَةَ
- ٤ - فَهَذِهِ الْأَسْلِحَةُ كَمَا قَتَلَتْ مِنْ أَبْرِيَاءٍ وَخَرَّبَتْ مِنْ مَدُنٍ .  
مَسَاكِينَ - ظَالِمِينَ - مُجْرِمِينَ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - انْتِفَاعٌ : .....
- ٢ - هَدْمٌ : .....
- ٣ - هَدَى : .....
- ٤ - أَسَاءَ : .....
- ٥ - تَوَصَّلَ : .....

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

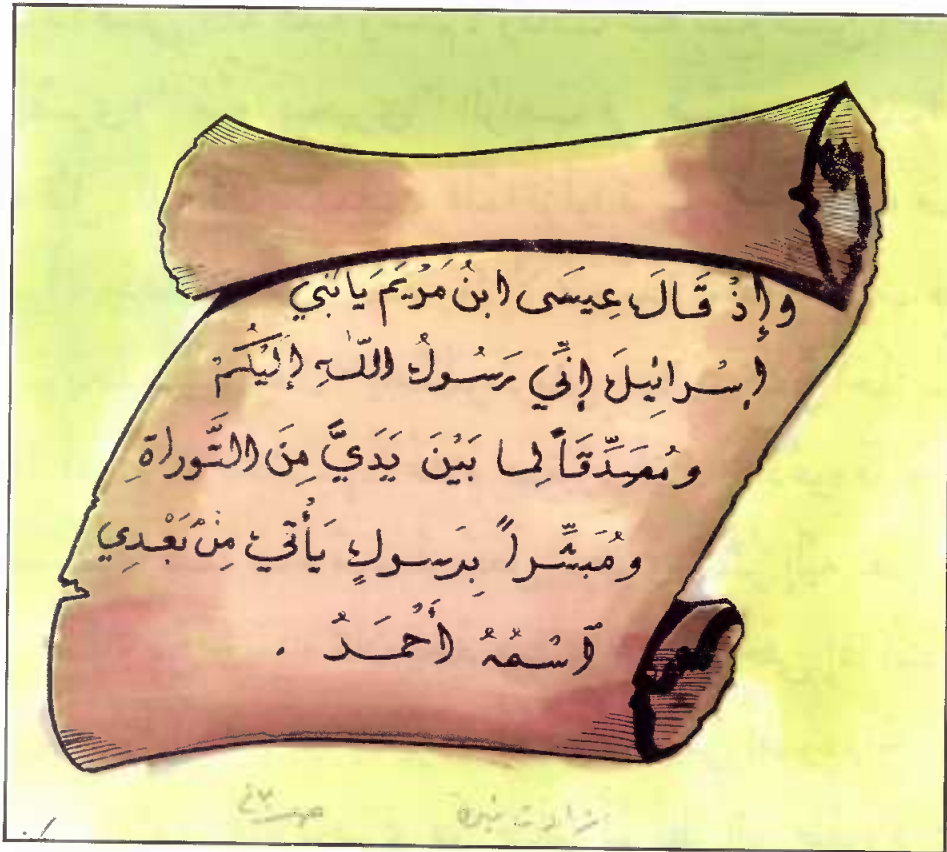
هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

- ١ - إِذَاعَاتٌ : .....
- ٢ - أَوَائِلٌ : .....
- ٣ - أُسْلِحَةٌ : .....
- ٤ - وَسَائِلٌ : .....

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اكتبْ عَشْرَةَ أُسْطُرٍ تَبِينُ أَهْمِيَّةَ الدِّينِ وَضُرُورَتَهُ لِلْإِنْسَانِ .

## بَشَارَةُ بَحِيرَى



### الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

بَشَارَةٌ - الرَّاهِبُ - صَوْمَعَةٌ (للرَّاهِبِ) - حَدَاثَةٌ (صِغْر) تَخَلَّفَ /  
يَتَخَلَّفُ (لم يحضر) - تَفَحَّصَ / يَتَفَحَّصُ - جَسَدَهُ - أَمْرٌ (شَأْن) صَنَعَ  
/ يَصْنَعُ - تَاجِرٌ - كَتَفٌ - حُبْلَى - حَذَرَ / يَحْذَرُ / أَحْذَرُ - الْحَقُّ /  
يُلْحِقُ، جَعَلَ / يَجْعَلُ (شَرَع) - وَافَقَ / يُوَافِقُ / (جاء مثله).

خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ<sup>(١)</sup> بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ، وَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَ  
 أَخِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ سِنُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ  
 الْقَافِلَةُ «بُصْرَى»<sup>(٢)</sup> مَرُّوا بِبَحِيرَى<sup>(٣)</sup> الرَّاهِبِ فِي صَوْمَعَتِهِ، وَكَانُوا كَثِيرًا مَا  
 يَمُرُّونَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا يُكَلِّمُهُمْ، فَلَمَّا نَزَلُوا قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَتِهِ صَنَعَ لَهُمْ  
 طَعَامًا كَثِيرًا، وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ، فَحَضَرُوا إِلَّا مُحَمَّدًا لِحَدَاثَةِ سِنِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ  
 بِحِيرَى وَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ  
 طَعَامِي!! قَالُوا: مَا تَخَلَّفَ إِلَّا غُلَامٌ صَغِيرٌ، فَقَالَ: ادْعُوهُ فَلْيَحْضُرْ هَذَا  
 الطَّعَامَ مَعَكُمْ، فَلَمَّا جَاءَ مُحَمَّدٌ جَعَلَ بِحِيرَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرًا طَوِيلًا،  
 وَيَتَفَحَّصُ أَشْيَاءَ مِنْ جَسَدِهِ كَانَ يَجِدُ صِفَتَهَا عِنْدَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى الْقَوْمُ  
 مِنْ طَعَامِهِمْ وَتَفَرَّقُوا، قَامَ إِلَيْهِ بِحِيرَى وَأَخَذَ يَسْأَلُهُ عَنْ أُمُورِهِ وَأَحْوَالِهِ، وَهُوَ  
 يُجِيبُهُ فَيُؤَافِقُ ذَلِكَ مَا عِنْدَ بِحِيرَى مِنْ صِفَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ظَهْرِهِ فَرَأَى خَاتَمَ  
 النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ لَهُ: أَيُّنَ وَالِدُ هَذَا  
 الْغُلَامِ؟ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَاتَ وَأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ قَالَ: مَا تَكُونُ أَنْتَ لَهُ؟

(١) أبوطالب واسمه عبدمناف وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كفله بعد وفاة جده عبدالمطلب. (سيرة ابن هشام ج ١ - ٢ ص ١٧٩).

(٢) بحيرا راهب من رهبان تيماء كان يسكن في صومعة ببصري (سيرة ابن هشام ج ١ - ٢ ص ١٨١).

(٣) بصرى مدينة حوران فتحت صلحا في ٥ ربيع الأول سنة ١٣ هـ وهى أول مدينة فتحت بالشام (سيرة ابن هشام ج ١ - ٢ ص ١٨١).

قال: أنا عمُّه قال بحيرى: إرجع بأبن أخيك إلى بلده، واحذر عليه اليهود، فإنهم إذا رأوه وعرفوا منه ما عرفت فسيلحقون به الشر، فإن ابن أخيك هذا سيكون له أمر عظيم<sup>(١)</sup>.

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّل :

- أجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟
- ١ - إلى أين خرج أبوطالب ؟
  - ٢ - كم كان عمر محمد عليه السلام حين سافر مع عمه ؟
  - ٣ - ماذا صنع بحيرى لقافلة قريش ؟
  - ٤ - لماذا تفحص بحيرى جسد الرسول عليه السلام ؟
  - ٥ - مم حدّر بحيرى أبا طالب ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إملاً الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة:

(١) (تهذيب سيرة ابن هشام: ص ٣٤ بتصرف).

- تَخَلَّفَ - الْحَقَّ - صَوْمَعَةَ - جَعَلَ - حَدَاثَةَ - الرَّاهِبِ ..
- ١ - مَرَّتِ الْقَافِلَةُ بِـ . . . . . الْعَابِدِ بِحَيْرَى .
  - ٢ - كَانَ مُحَمَّدٌ رَغْمَ . . . . . سِنِّهِ يُعْرِفُ بِالْأَمِينِ .
  - ٣ - اتَّضَحَ لِدِ . . . . . بِحَيْرَى أَنَّ مُحَمَّدًا سَيَكُونُ رَسُولَ اللَّهِ .
  - ٤ - ذَهَبَتْ قَافِلَةُ قَرِيشٍ لَطَعَامِ الرَّاهِبِ وَ . . . . . مُحَمَّدٌ عَنْهَا .
  - ٥ - نَزَلَ الْمَطْرُ كَثِيرًا فَ . . . . . ضَرَرًا بِالزَّرَاعَةِ .
  - ٦ - لَمَّا جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . . . بِحَيْرَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

التَّدرِيبُ الثالثُ :

ضَعُ عِلَامَةً ( ✓ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمَرَادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

١ - تَخَلَّفَ مُحَمَّدٌ عَنْ طَعَامِ الرَّاهِبِ لِحَدَاثَةِ سِنِّهِ .

كِبَرٍ - صِغَرٍ - عَجْزٍ

٢ - جَعَلَ بِحَيْرَى بَتَفَحَّصُ أَشْيَاءَ فِي جَسَدِ مُحَمَّدٍ .

جِسْمٍ - رَأْسٍ - ظَهْرٍ

٣ - انْتَهَى الْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ وَتَفَرَّقُوا .

انْتَشَرُوا - تَقَابَلُوا - تَجَمَّعُوا

٤ - لَمَا نَزَلَتِ الْقَافِلَةُ قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةِ الرَّاهِبِ صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا  
أَحْضَرَ - أَعَدَّ - اشْتَرَى

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

- ١ - بَشَارَةٌ : .....
- ٢ - مَعْشَرٌ : .....
- ٣ - كَتِفٌ : .....
- ٤ - حَذِرَ : .....
- ٥ - أَمْرٌ : .....
- ٦ - حُبْلَى : .....
- ٧ - تَاجِرٌ : .....

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

غَيِّرْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ بِكَلِمَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ مَعَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْمَعْنَى :

- ١ - لَمْ يَحْضُرْ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الطَّعَامَ طَلَبَ بَحِيرَى مِنْ  
الْقَوْمِ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- ٢ - بَدَأَ بَحِيرَى يَتَفَحَّصُ أَشْيَاءَ مِنْ جَسَدِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
- ٣ - مَرَّتِ الْقَافِلَةُ بِصَوْمَعَةِ الرَّاهِبِ بَحِيرَى.
- ٤ - كَانَ كَلَامُ بَحِيرَى بِشَارَةً لِأَبِي طَالِبٍ.
- ٥ - وَافَقْتُ إِجَابَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عِنْدَ بَحِيرَى.

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

حَوْلِ الْأَمْرِ لَجَمَاعَةِ الذُّكُورِ فِي الْجَمَلِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعَدَّ كِتَابَتَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ.

قال بَحِيرَى : ارْجِعْ يَا بَنَ أَخِيكَ إِلَى بَلَدِهِ ، وَاحْذَرْ عَلَيْهِ الْيَهُودَ . فَإِنَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ وَعَرَفُوا مَا عَرَفْتُ فَسَيُلْحِقُونَ بِهِ الشَّرَّ ، فَإِنَّ - ابْنَ أَخِيكَ هَذَا سَيَكُونُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَكْتُبْ بِأَسْلُوبِكَ عَنْ بِشَارَةَ بَحِيرَى ؟

## جَاهِلِيَّةُ الْيَوْمِ وَجَاهِلِيَّةُ الْأَمْسِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَحْوٌ - الشَّيْخُ (لقب) إِزَالَةٌ - فَهْمٌ - أَلَانَ / يُلِينُ - حِدَّةٌ (في الطبع).  
أَبْصَرَ / يُبْصِرُ - عِنَادٌ - أَنْكَرَ / يُنْكَرُ طَائِفَةٌ - قَلَّةٌ - ضَعْفٌ - الشَّعْوَرُ -  
جَذَبَ / يَجْذِبُ - فَصَاحَةٌ - أَثَرٌ / يُوَثِّرُ - بَلَاعَةٌ - كَسَرَ / يَكْسِرُ.

كَتَبَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ<sup>(١)</sup> - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي إِحْدَى رَسَائِلِهِ يَقُولُ :  
 «لَيْتَ جَاهِلِيَّةَ النَّاسِ الْآنَ تَكُونُ كَالْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْحُو أَحْكَامِهَا، وَإِزَالَةِ أَيَّامِهَا، تِلْكَ أَيَّامٌ كَانَ الضَّلَالُ  
 فِيهَا بَعِيدًا، وَلَكِنْ كَانَ فَهْمُ الْقَوْمِ جَدِيدًا، لِذَلِكَ عِنْدَمَا ظَهَرَ لَهُمْ ضَوْءُ  
 الْحَقِّ أَبْصَرُوهُ، وَعِنْدَمَا سَمِعُوا صَوْتَ الدَّاعِي أَجَابُوهُ.

كَانَ الْقُرْآنُ يَدْخُلُ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَلِينُ مِنْ شِدَّتِهِمْ، وَيَكْسِرُ مِنْ  
 حَدَّتِهِمْ، وَمَا كَانَ أَهْلُ الْعِنَادِ فِيهِمْ إِلَّا قَلِيلًا. عَرَفُوا الْحَقَّ فَأَنْكَرُوهُ،  
 وَطَائِفَةٌ كَانُوا يَفِرُّونَ مِنْهُ خَوْفًا أَنْ يَعْرِفُوهُ، وَلَوْ سَمِعُوا لَفَهُمُوا، ثُمَّ لَمْ  
 يَجِدُوا بُدْأً مِنْ أَنْ يَنْصُرُوهُ.

أَمَّا نَاسُ الْيَوْمِ فَإِنِّي أَشْكُو مِنْهُمْ قِلَّةَ الْفَهْمِ، وَضَعْفَ الْعَقْلِ وَفَسَادَ  
 الشُّعُورِ، فَلَا تَجْذِبُهُمْ فَصَاحَةٌ، وَلَا تُؤَثِّرُ فِيهِمْ بَلَاغَةٌ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ  
 يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، وَأَنْ تُقْضَى حَاجَاتُهُمْ إِذَا - سَأَلُوا، وَأَنْ تُرْفَعَ  
 مَكَانَتُهُمْ وَإِنْ نَزَلُوا، فَالْأَمْرُ لِلَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

(١) الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ: ١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ مِنْ كِبَارِ رِجَالِ الْإِصْلَاحِ الْإِسْلَامِيِّ أَثَّرَ كَثِيرًا فِي مُعَاصِرِهِ، وَتَأَثَّرَ  
 بِالشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْأَفْغَانِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ. أَنْظَرُ (الْأَعْلَامُ: ٢٥٢/٦).

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

١ - مَا الْجَاهِلِيَّةُ الَّتِي بُعِثَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَحْوِ أَحْكَامِهَا؟

٢ - مَا أَثَرُ الْقُرْآنِ فِي نَفُوسِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؟

٣ - كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ أَهْلِ الْعِنَادِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى .

٤ - بِمَ وَصَفَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَبْدَهُ نَاسُ الْيَوْمِ ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلاَ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مُسْتَعِينًا بِالْقَائِمَةِ :

١ - بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لـ . . . . . تَلِينُ  
أَحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ .

٢ - كَانَ . . . . . فِي أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى بَعِيدًا .  
بَلَاغَةُ

٣ - أَمَا . . . . . فَكَانَ جَدِيدًا .  
الضَّلَالُ

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

## الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مَحُو  
فَهْمُهُمْ

٤ - كَانَتْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ . . . . . قُلُوبَهُمْ .

٥ - إِنَّ نَاسَ الْيَوْمِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِمْ . . . . .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) بِمُرَادِفِهَا فِي الْقَائِمَةِ (ب) :

(ب)	(أ)
( ) مَحُو	( ) أَبْصَرَ
( ) مَجْمُوعَةٌ	( ) أَحْكَامٌ
( ) رَأْيٌ	( ) إِزَالَةٌ
( ) قُوعَادُ	( ) طَائِفَةٌ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) بِعُكْسِهَا فِي الْقَائِمَةِ (ب) :

(ب)	(أ)
( ) كَثْرَةٌ	(١) فَرٌّ
( ) قُوَّةٌ	(٢) أَنْكَرَ
( ) ثَبَّتَ	(٣) قَلَّةٌ
( ) اعْتَرَفَ	(٤) ضَعْفٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ:

اجْمَعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١ - أَصْدَرَتِ المَحْكَمَةُ حِكْمًا صَعْبًا عَلَى السَّارِقِ . ( . . . . . )
- ٢ - يَرِيدُ إِنْسَانُ اليَوْمِ أَنْ تُقْضَى حَاجَتُهُ إِذَا سَأَلَ . ( . . . . . )
- ٣ - كَانَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ تَفَرُّ مِنَ الْحَقِّ . ( . . . . . )
- ٤ - المَوْظَّفُ الْأَمِينُ لَهُ مَكَانَةٌ مِمْتَازَةٌ عِنْدَ رُؤَسَائِهِ . ( . . . . . )

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

- ١ - أَتَّوَرُّ : .....
- ٢ - الشُّعُورُ : .....
- ٣ - حِدَّةٌ : .....
- ٤ - فَصَاحَةٌ : .....
- ٥ - عِنَادٌ : .....
- ٦ - شِدَّةٌ : .....

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَكْتُبْ مَضَارِعَ وَأَمْرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

<u>الْمَاضِي</u>	<u>الْمُضَارِعُ</u>	<u>الْأَمْرُ</u>
بَعَثَ	.....	.....
جَذَبَ	.....	.....
سَمِعَ	.....	.....
عَرَفَ	.....	.....
كَسَرَ	.....	.....

## المُسْلِمَةُ وَالْجِهَادُ<sup>(١)</sup>



### الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الفارسُ - المَلْتَمُ - مَرَضٌ / يُمَرِّضُ - إِمْدَادٌ - أَظْهَرَ / يُظْهِرُ - الذَّوْدُ -  
عَرَضٌ - نَادِرٌ / نَادِرَةٌ - تَسَلَّلَ / يَتَسَلَّلُ - فِرْقَةٌ - أَشْرَفَ / يُشْرِفُ - أَسِيرٌ  
- نَهَضَ / يَنْهَضُ - أَعْمَدَةٌ - خِيَامٌ - الْأَعْدَاءُ - خَائِفٌ - مَعْرَةٌ - أَسْرٌ.

(١) بتصريف من كتاب الدر المنثور في طبقات ربات الخدود: للسيدة زينب بنت يوسف فواز العاملة نسخة  
مصوّرة عن طبعة بولاق ١٣١٢هـ / ١٨٤٤م.

قَامَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ فِي الْحُرُوبِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ ، فَكَانَتْ تَحْرُسُ  
 الْمَعْسَكَرَاتِ ، وَتُمْرِضُ الْجَرْحَى ، وَتُشْرِفُ عَلَى إِمْدَادِ الْجَيْشِ بِالطَّعَامِ  
 وَالشَّرَابِ ، وَكَانَتْ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا إِذَا هَجَمَ عَلَيْهَا الْأَعْدَاءُ ، وَتُظْهِرُ  
 شَجَاعَةً وَبُطُولَةً فِي الدَّفَاعِ عَنْ دِينِهَا ، وَالذَّوْدِ عَنْ عَرَضِهَا . وَمَنْ النَّسَاءُ  
 الْمُسْلِمَاتِ اللَّوَاتِي عُرِفْنَ بِالشَّجَاعَةِ النَّادِرَةِ وَالْبُطُولَةِ الْعَظِيمَةِ «خَوْلَةُ بِنْتُ  
 الْأَزُورِ»<sup>(١)</sup> - رَحِمَهَا اللَّهُ - كَانَتْ تَحْرُسُ مَعْسَكَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي حُرُوبِهِمْ مَعَ  
 الرُّومِ ، عِنْدَمَا تَسَلَّتْ فِرْقَةٌ مِنْ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ ، وَأَحَاطَتْ بِالْمَعْسَكَرِ مِنْ  
 جَمِيعِ جِهَاتِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عَدَدٌ مِنَ النَّسَاءِ ، فَوَقَعْنَ أُسِيرَاتٍ فِي مَوْقِعَةٍ  
 صُحُورًا ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِنَّ خَوْلَةُ قَائِلَةً : يَا نِسَاءَ الْإِسْلَامِ انْهَضْنَ ،  
 انْهَضْنَ ، لَقَدْ أَحَاطَ الرُّومُ بِالْمَعْسَكَرِ ، أَسْرَعْنَ إِلَى أَعْمَدَةِ الْخِيَامِ ،  
 وَاهْجُمْنَ بِهَا عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءِ فَلَعَلَّ اللَّهُ يَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ فَنَسْتَرِيحَ مِنْ  
 مَعْرَةِ الْعَرَبِ ، وَهَجَمَتْ خَوْلَةُ وَالنِّسَاءُ وَرَاءَهَا فَقاتَلْنَ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى  
 فَرَّ الْجُنُودُ خَائِفِينَ ، وَنَجَتْ مِنَ الْأَسْرِ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ .

(١) خولة بنت الأزور: من ربات الشجاعة والفروسية خرجت مع أخيها ضرار بن الأزور - رحمه الله - إلى الشام ، وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين المسلمين والرُّومِ بسالة فائقة (أعلام النساء : عمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة) .

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - ما العملُ الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ فِي الْحُرُوبِ؟
- ٢ - بِمَاذَا عُرِفَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَزُورِ؟
- ٣ - مَاذَا كَانَتْ خَوْلَةُ تَفْعَلُ عِنْدَمَا تَسَلَّتْ فِرْقَةً مِنْ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ؟
- ٤ - مَاذَا فَعَلَتْ خَوْلَةُ عِنْدَمَا أَحَاطَ الْجَيْشُ بِالْمَعْسَكِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ؟
- ٥ - كَيْفَ نَجَتْ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضع هذه العلامة ( ✓ ) أمام الكلمة المرادفة في المعنى للكلمة التي تحته خط في الجمل الآتية:

- ١ - أَظْهَرَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ بَطُولَةً فِي الدِّفَاعِ عَنِ دِينِهَا .  
شَجَاعَةً - وَظِيفَةً - قُوَّةً .
- ٢ - كَانَتْ تَحْرُسُ الْمَعْسَكَاتِ .  
تَحْمِيً - تُعِينُ - تَهْجُمُ .

٣ - وَكَانَتْ تُمَرِّضُ الْجَرْحَى .

تُعَالِجُ - تَحْرُسُ - تَنْقُلُ

٤ - تَسَلَّلَتْ فِرْقَةٌ مِنْ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ إِلَى الْمَعَسْكَرِ .

دَخَلَتْ سِرًّا - هَجَمَتْ - هَرَبَتْ

٥ - فَرَّ الْجُنُودُ خَائِفِينَ .

جَرَى - هَرَبَ - أَسْرَعَ .

### التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

هَاتِ مَفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

- أَعْدَاءُ : .....
- أَسِيرَاتُ : .....
- حُرُوبُ : .....
- جُنُودُ : .....
- مَعَسْكَرَاتُ : .....
- أَعْمَدَةٌ : .....
- خِيَامٌ : .....

التَّذْرِيْبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

شَجَاعَةٌ	أَظْهَرَ	نَهَضَ
	يَنْصُرُنَا	حَرُوبٌ

التَّذْرِيْبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَشْرَفَ	مَلَّثَمٌ	فَارِسٌ
إِمْدَادٌ	يَحْرُسُ	نَادِرٌ

التَّذْرِيْبُ السَّادِسُ :

امِلْ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ .  
الدَّوْدُ ، الْخِيَامُ ، خَائِفًا ، الْمَعْرَةَ ، تَنْهَضَ

- ١ - . . . . . الَّتِي خَافَتْ مِنْهَا خَوْلَةٌ هِيَ أَذَى الْعَرَبِ وَإِسَاءَتُهُمْ .
- ٢ - . . . . . عَنِ الدِّينِ وَاجِبٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .
- ٣ - لَمْ يَسْتَطِيعَ الرَّجُلُ أَنْ . . . . . مِنَ الْفَرَاشِ لِشِدَّةِ مَرَضِهِ .

- ٤ - لم أستطع أن أعدّ . . . . . في عرفات لكثرتها.
- ٥ - استيقظ الطفل . . . . . لأنّه رأى في النوم رجلاً ملثماً.

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

تحدّث عن بَطُولَةِ المِراةِ المُسْلِمةِ في الحَرْبِ .

## الفَارِسُ المُلْتَمِّمُ



الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

مَوْقِفٌ - تَنَكَّرٌ / يَتَنَكَّرُ - رُمَحٌ - صُفُوفٌ - مُحْرَقَةٌ - كَتَائِبٌ - عَرَضٌ /  
يُعَرِّضُ - أَلَحٌّ / يُلِحُّ - عَجَبٌ - مُقَاتِلٌ - حَيَاءٌ - حَيْرَةٌ - بَطْلٌ - أَعْرَضَ /  
يُعْرِضُ .

كَانَ لِخَوْلَةَ بِنْتِ الْأَزُورِ مَوْقِفٌ بَطُولِيٌّ عِنْدَمَا أَسَرَ الرُّومُ أَخَاهَا  
ضِرَارًا<sup>(١)</sup>، - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَقَدْ تَنَكَّرَتْ فِي ثِيَابِ فَارِسٍ، وَأَخَذَتْ مَكَانَهَا  
فِي صُفُوفِ الْمُقَاتِلِينَ، فِي مَوْقِعَةِ (أَجْنَادِينَ)<sup>(٢)</sup>.

وَعِنْدَمَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ شَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ فَارِسًا مُلْتَمًّا لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا  
عَيْنَاهُ عَلَى فَرَسٍ طَوِيلٍ وَبِيَدِهِ رُمْحٌ، وَقَدْ هَجَمَ عَلَى جُنُودِ الرُّومِ كَأَنَّهُ  
نَارٌ مُحْرِقَةٌ، فَفَرَّقَ كَتَائِبَهُمْ، وَقَتَلَ مِنْ جُنُودِهِمْ، وَعَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ  
حَتَّى ظَنَّهُ النَّاسُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

وَفَجْأَةً رَأَى النَّاسُ خَالِدًا، فَاشْتَدَّ عَجَبُهُمْ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الْفَارِسِ  
الْمُلْتَمِّ فَقَالَ لَهُمْ: وَاللَّهِ أَنَا أَشَدُّ إِعْجَابًا مِنْكُمْ بِهَذَا الْفَارِسِ الشُّجَاعِ.

ثُمَّ صَاحَ خَالِدٌ فِي الْجُنُودِ قَائِلًا: أَهْجَمُوا أَيُّهَا الْجُنُودُ مَعَ الْفَارِسِ  
الْمُلْتَمِّ، فَهَجَمُوا مَعَهُ، وَفَرَّقُوا صُفُوفَ الْأَعْدَاءِ، وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.

فَلَمَّا خَرَجَ الْفَارِسُ الْمُلْتَمِّ فِي نَهَايَةِ الْمَوْقِعَةِ أَحَاطَ بِهِ جُنُودُ  
الْمُسْلِمِينَ، وَسَأَلُوهُ مَنْ تَكُونُ أَيُّهَا الْجُنْدِيُّ الشُّجَاعُ؟ وَلَكِنَّ حَيْرَتَهُمْ

(١) ضِرَارُ بْنُ الْأَزُودِ هُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ فِي الْإِسْلَامِ قُطِعَتْ سَاقَاهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ ١١ هـ حَضَرَ مَعْرَكَةَ الْيَرْمُوكِ وَفَتَحَ  
الشَّامَ (أَعْلَامُ النِّسَاءِ ص ٣٧٤ عَمْرُ رِضَا كِحَالَةٍ).

(٢) أَجْنَادِينَ: بَلَدَةٌ تَقَعُ بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَبَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، شَهِدَتْ مَعْرَكَةً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْبِيزَنْطِيِّينَ  
سَنَةَ ١٣ هـ أَبْلَى فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِلَاءً حَسَنًا (تَارِيخُ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ د/ السَّيِّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَالِمٍ ص ٤٧٤).

كَانَتْ أَشَدَّ عِنْدَمَا ابْتَعَدَ عَنْهُمْ الْفَارِسُ الْمُلْتَمُّ وَلَمْ يُجِبْهُمْ . . فَسَارَ إِلَيْهِ خَالِدٌ وَقَالَ : مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْبَطْلُ الْمُلْتَمُّ ؟ اكشِفْ لَنَا عَنْ شَخْصِكَ ، لَقَدْ شَغَلَتْ قُلُوبَ النَّاسِ وَقَلْبِي بِفَعْلِكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟

فَلَمَّا أَلْحَ عَلَيْهِ خَالِدٌ ، أَجَابَهُ الْفَارِسُ قَائِلًا : إِنِّي لَمْ أُعْرِضْ عَنْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ . أَنَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَزُورِ أُخْتُ ضِرَارِ الْمَأْسُورِ بِيَدِ الْمُشْرِكِينَ .

فَصَاحَ خَالِدٌ : بُورِكَ فَيْكَ يَا بِنْتَ الْأَزُورِ ، وَاللَّهِ لَا يُهْزَمُ جَيْشٌ فِيهِ مِثْلُكَ !

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - كَيْفَ تَنَكَّرَتْ خَوْلَةُ فِي مَوْقِعَةِ أَجْنَادِينِ ؟
- ٢ - مَاذَا شَاهَدَ جُنُودُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَمَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ ؟
- ٣ - مَاذَا فَعَلَ الْفَارِسُ الْمُلْتَمُّ بِجُنُودِ الرُّومِ ؟

- ٤ - مَاذَا فَعَلَ جُنُودُ المُسْلِمِينَ بَعْدَ نِهَآيَةِ المَعْرَكَةِ ؟
- ٥ - مَاذَا قَالَ خَالِدٌ - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ - لِلْفَارِسِ المُلْتَمِّمِ ؟
- ٦ - وَبِمَاذَا أَجَابَ الفَارِسُ المُلْتَمِّمِ ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة:

مُلْتَمِّمًا ، أَعْرَضَ ، حَيَاءً ، البَطْلُ ، الرُّمْحُ

- ١ - لم يَسْتَطِعْ أَنْ يُشَاهِدَ وَجْهَ الفَارِسِ لِأَنَّهُ كَانَ . . . . .
- ٢ - لا يَسْتَعْمِلُ الجُنُودُ فِي الحُرُوبِ الحَدِيثَةَ السَّيْفِ وَ . . . . .
- ٣ - . . . . . الأبُّ بِوَجْهِهِ عَنِ ولِدِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غَاضِبًا مِنْهُ .
- ٤ - لم يَسْتَطِعْ مُحَمَّدٌ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي السَّاعَةَ . . . . .
- ٥ - . . . . . الحَقِيقِيُّ هُوَ الَّذِي يُجَاهِدُ نَفْسَهُ وَيَنْتَصِرُ عَلَيْهَا .

### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعُ هَذِهِ العَلَامَةَ ( ✓ ) أَمَامَ الكَلِمَةِ المَرَادِفَةِ فِي المَعْنَى لِّلْكَلِمَةِ  
الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِي الجَمَلِ الآتِيَةِ :

- ١ - عِنْدَمَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ رَأَى الْمُسْلِمُونَ فَارِسًا مَلْتَمًا .  
بَدَأَتِ الْحَرْبُ ، اِزْدَادَتِ الْمَعْرَكَةُ ، اِنْتَهَى الْقِتَالُ .
- ٢ - مَنْ هَذَا الْفَارِسُ الْمَلْتَمُ ؟
  - الشُّجَاعُ .
  - الطَّوِيلُ .
  - الْقَائِدُ .
- ٣ - فَلَمَّا أَلْحَ خَالِدٌ عَلَى الْفَارِسِ الْمَلْتَمِ أَجَابَهُ .
  - غَضِبَ مِنْ كَلَامِهِ .
  - كَرَّرَ سُؤَالَهُ .
  - طَلَبَ مِنْهُ الرِّسَالَةَ .
- ٤ - تَنَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِي ثِيَابِ فَارِسٍ .
  - جَاءَتْ مُسْرِعَةً .
  - أَخْفَتُ حَقِيقَتُهَا .
  - تَعَجَّبْتُ مِنَ الْفَارِسِ .
- ٥ - لَمْ أُعْرِضْ عَنْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ .
  - أَتَحَدَّثُ
  - أَبْتَعِدُ
  - أَقَابِلُ

الدُّرُسُ العَاشِرُ

الوحدَةُ الخَامِسَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ هَذِهِ العَلَامَةَ ( ✓ ) أَمَامَ الكَلِمَةِ المُضَادَّةِ فِي المَعْنَى لِلكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- ١ - قَالَ خَالِدٌ : أَنَا أَشَدُّ مِنْكُمْ إِعْجَابًا بِشِجَاعَتِهِ .  
بِنَجَاحِهِ ، بَجْبِنِهِ ، بِسَرْعَتِهِ .
- ٢ - هَجَمَ الجُنْدُ مَعَ الفَارِسِ فَفَرَّقُوا صُفُوفَ الأَعْدَاءِ .  
أَبْعَدُوا ، جَمَعُوا ، حَمَلُوا .
- ٣ - حَقَّقَ الجَيْشُ النِّصْرَ عَلَى العَدُوِّ .  
الطَّيِّبِ ، الصَّدِيقِ ، البَطْلِ .
- ٤ - أَحَاطَ الجُنُودُ بِالفَارِسِ المَلْتَمِ .  
اجْتَمَعَ ، ائْتَفَّ ، تَفَرَّقَ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اجْمَعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ .

- ١ - اِكْشِفْ لَنَا عَنْ شَخْصِكَ أَيُّهَا البَطْلُ .
- ٢ - مَنْ يَكُونُ هَذَا الفَارِسُ ؟

- ٣ - مَنْ أَنْتَ؟ لَقَدْ شَغَلَتْ قَلْبِي بِفِعْلِكَ .  
٤ - بُورِكَ فِيكَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ .

### التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

صَحِّحْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ كَمَا فَهَمَّتَهُ مِنَ النَّصِّ :

- ١ - كَانَ لِيخُولَةَ مَوْقِفٌ بَطُولِيٌّ عِنْدَمَا قَتَلَ الرُّومُ أَخَاهَا .  
٢ - عِنْدَمَا اشْتَدَّ الْحَرْهُ شَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ فَارِسًا مَلْثَمًا .  
٣ - عِنْدَمَا خَرَجَ الْفَارِسُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَفَ الْجُنْدُ وَرَاءَهُ .  
٤ - صَاحَ خَالِدٌ : أَيُّهَا الْجُنُودُ امْنَعُوا الْفَارِسَ الْمُلْتَمَّ .

### التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- |           |              |             |             |
|-----------|--------------|-------------|-------------|
| كُتَائِبٌ | - بَطَلٌ     | - مُقَاتِلٌ | - يُعْرَضُ  |
| مَوْقِفٌ  | - مُحْرَقَةٌ | - حَيْرَةٌ  | - إِعْجَابٌ |

الدَّرْسُ الحَادِي عَشْرَ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

## رَابِطَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

رَابِطَةٌ - فَتْرَةٌ - وَاجَهٌ / يُوَاجِهُهُ - تَنَبَّهُ - الْفَف / يُؤَلِّفُ (بين القلوب)  
عَقْدٌ - مُؤْتَمَرٌ - عَقَدَ / يَعْقِدُ (المؤتمر) - مُسْتَقِلَّةٌ - قَوَى - المَجْتَمِعُونَ -  
مَقَرٌّ - الْفِكْرُ (رجال الفكر) - أَمِينٌ (السكرتير) مَصْلِحَةٌ .

فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ الصَّعْبَةِ يُوَاجِهُ الْمُسْلِمُونَ أخطَاراً كَثِيرَةً مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، وَقَدْ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الصَّادِقِينَ ، فَفَكَّرُوا فِي عَمَلٍ يَجْمَعُ كَلِمَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُؤَلِّفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَيَجْمَعُ صُفُوفَهُمْ ، لِيَقِفُوا ضِدَّ هَذِهِ الْأخطَارِ .

فَدَعَا لِعَقْدِ مُؤْتَمَرٍ إِسْلَامِيٍّ فِي مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ يَبْحَثُ فِي هَذِهِ الْفِكْرَةِ . وَعُقِدَ الْمُؤْتَمَرُ فِي الرَّابِعِ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ ١٣٨١ هـ وَاتَّفَقَ الْمُجْتَمِعُونَ فِيهِ عَلَى إِنْشَاءِ هَيْئَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ تُسَمَّى (رَابِطَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ) يَكُونُ مَقَرُّهَا مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ ، وَيَتَكَوَّنُ لَهَا مَجْلِسٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ ، وَرِجَالِ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَيُخْتَارُ لَهَا أَمِينٌ عَامٌّ .

وَرَابِطَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ هَيْئَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ ، عَمَلُهَا أَنْ تَجْمَعَ قُوَى الْخَيْرِ الَّتِي تَعْمَلُ لِمَصْلَحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَتَتَعَاوَنَ مَعَهَا فِي كُلِّ الْحَالَاتِ .

## التدريبات

### التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة التالية ؟

- ١ - فيم فكر بعض المسلمين الصادقين عندما أحسوا أنهم في فترة صعبة ؟
- ٢ - أين عقد المؤتمر الإسلامي ؟ ومتى ؟
- ٣ - علام اتفق المجتمعون في المؤتمر ؟
- ٤ - ممن يتكون مجلس الرابطة ؟
- ٥ - ما عمل الرابطة ؟

### التدريب الثاني :

املا الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة :

رابطة ، نخار ، صفوفهم ، المؤتمر ، يواجهون

- ١ - يجب على المسلمين أن يجمعوا كلمتهم ، لأنهم . . . . أخطاراً كثيرة .
- ٢ - سالم عضو في . . . . الطلاب المسلمين .

- ٣ - تَأَخَّرَ عَقْدُ . . . . . بِسَبَبِ مَرَضِ الأَمِينِ العَامِ .  
٤ - الحَدَائِقُ كَثِيرَةٌ، لَذَا عَلَيْنَا أَنْ . . . . . الأَفْضَلَ .  
٥ - جَمَعَ المُجَاهِدُونَ . . . . . لِیُوجِهُوا أَعْدَاءَهُمْ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- تَبَّهَ :  
.....  
الْأَمِينُ العَامُ :  
.....  
المُجْتَمِعُونَ :  
.....  
المَصْلَحَةُ :  
.....  
عَقْدٌ :  
.....  
مُسْتَقْلٌ :  
.....  
يَتَعَاوَنُونَ :  
.....

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ كَلِمَاتِ المَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُوَافِقُهَا فِي المَعْنَى مِنْ  
المَجْمُوعَةِ (ب) :

المجموعة (ب)

اجتمع

الوقت

جمع

رابطة

مكان

المجموعة (أ)

الفترة

مقرر

عقد

الف

هيئة

التدريب الخامس:

أربط بين جمل المجموعة (أ) والمجموعة (ب) بما يناسبها من الأدوات التالية:

لكي - لأنهم - ف - حتى - لأنها.

المجموعة (ب)

تشارك فيها كل دول العالم الإسلامي .  
أعظم بلد في العالم .  
يستطيع إدارة أعمالها .  
فكروا في عمل يجمع كلمة المسلمين .

المجموعة (أ)

اختار المجتمعون مكة المكرمة .  
اختير للرابطة أمين عام .  
تنبه عدد من المسلمين الصادقين للأخطار .  
كانت الرابطة هيئة مستقلة .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِعَكْسِهَا مِنْ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(ب)

اختلف

الشرُّ

ضعيف

يُفرِّقُ

السَّهْلَةَ

(أ)

قَوِيٌّ

اتَّفَقَ

الخير

الصَّعْبَةَ

يَجْمَعُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اكتب بِضَعَةِ أَسطُرٍ تَدْعُو فِيهَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْإِتِّحَادِ.

## أَهْدَافُ رَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ



### الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَهْدَافٌ - تَوْحِيدٌ - التَّفَرُّقُ - تَدْلِيلٌ - عَقَبَاتٌ - مُنَادَاةٌ - وَقُوفٌ - شِعَارٌ -  
الْبَشَرِيَّةُ - تَحْقِيقُ (فعل) - عَدَالَةٌ - عُنْصُرِيَّةٌ - دُعَاةٌ - التَّاسِيسُ - أَعْضَاءُ  
(في المجلس) - مَثَلٌ / يُمَثِلُ (ناب عنه) - مُسَانَدَةٌ / الْهُدَى - الشُّعُوبِيَّةُ  
- عَيْنٌ / يُعَيِّنُ - وَعَاطٌ - أَصْدَرَ / يُصْدِرُ - قَائِمٌ عَلَى / أَسَسَ / يُؤَسِّسُ .

رَابِطَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ مُنْظَمَةٌ دَوْلِيَّةٌ تُقَوِّي أَوَاصِرَ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَهَا أَهْدَافٌ :

- ١ - نَشْرُ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ .
- ٢ - الْعَمَلُ عَلَى تَوْحِيدِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِزَالَةِ أَسْبَابِ التَّفَرُّقِ وَالضَّعْفِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
- ٣ - تَذْلِيلُ الْعَقَبَاتِ الَّتِي تَقِفُ ضِدَّ إِنْشَاءِ جَامِعَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ .
- ٤ - مُسَانَدَةُ كُلِّ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَالْهُدَى عَلَى آدَاءِ عَمَلِهِ الْإِسْلَامِيِّ .
- ٥ - الْوُقُوفُ ضِدَّ كُلِّ دَعْوَةٍ جَاهِلِيَّةٍ ، قَدِيمَةٍ كَانَتْ أَوْ حَدِيثَةٍ ، وَالْمُنَادَاةُ بِشِعَارِ « لَا شُعُوبِيَّةَ وَلَا عُنْصُرِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ » .
- ٦ - دَعْوَةُ الْأُمَّمِ عَامَّةً إِلَى الْعَمَلِ لِحَيْرِ الْبَشَرِيَّةِ ، وَسَعَادَتِهَا ، وَتَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا .

وَقَدْ تَكُونُ الْمَجْلِسُ التَّاسِيْسِيُّ لِرَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ أَعْضَاءِ عَامِلِينَ يُمَثِّلُونَ الشُّعُوبَ الْإِسْلَامِيَّةَ .

وَمِنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الرَّابِطَةُ : أَنَّهَا أَسَّسَتْ مَرَاكِزَ إِسْلَامِيَّةً فِي

بِلَادٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَعَيَّنَتْ وُعَاظًا وَدُعَاةً لِنَشْرِ الدَّعْوَةِ فِي جِهَاتِ الْعَالَمِ  
وَفَتَحَتْ مَدَارِسَ لِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،  
وَأُصْدِرَتْ مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ بِاللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ فَبَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَوَفَّقَ الْقَائِمِينَ عَلَيْهَا.

## التَّدْرِيبَاتُ

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ ؟

١ - اذْكَرْ هَدَفَيْنِ مِنْ أَهْدَافِ رَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ .

٢ - مَا الشُّعَارُ الَّذِي نَادَتْ بِهِ الرَّابِطَةُ ؟

٣ - مِمَّ يَتَكَوَّنُ الْمَجْلِسُ التَّاسِيسِيُّ لِلرَّابِطَةِ ؟

٤ - اذْكَرْ بَعْضَ أَعْمَالِ الرَّابِطَةِ ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

أَسَّسَتْ - الْعَقَبَاتِ - وَعَاطِظٍ - الْبَشَرِيَّةِ - شَعَارُنَا - أَصْدَرَ.

- ١ - لأبَدَ لِلنَّاسِ مِنْ . . . . . مُخْلِصِينَ يُبَيِّنُونَ لَهُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ .
- ٢ - . . . . . الْأَمِينُ الْعَامُّ أَمْرًا بَعْدَ الْجَمَاعِ فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ .
- ٣ - تَذَلِيلٌ . . . . . يَحْتَاجُ إِلَى عَمَلٍ كَثِيرٍ، وَصَبْرٍ طَوِيلٍ .
- ٤ - الْإِسْلَامُ هُوَ الْعِلَاجُ الرَّئِيسِيُّ لـ . . . . .
- ٥ - . . . . . هُوَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» .
- ٦ - . . . . . الْجَامِعَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَرَاكِزٌ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا .

### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

- هَدَفٌ : .....
- عَقَبَةٌ : .....
- عُضْوٌ : .....
- دَاعٍ : .....
- مَرَكِّزٌ : .....

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صَحِّحِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَا فَهَمْتَهُ مِنَ النَّصِّ :

- ١ - تُحَاوِلُ الرَّابِطَةُ نَشْرَ الْإِسْلَامِ فِي أَفْرِيقِيَا.
- ٢ - تُنَادِي الرَّابِطَةُ بِشِعَارِ تَفْضِيلِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ.
- ٣ - فَتَحَتْ الرَّابِطَةُ مَدَارِسَ لِتَعْلِيمِ اللُّغَاتِ وَالْفُنُونِ.
- ٤ - لَا تُشَجِّعُ الرَّابِطَةُ فِكْرَةَ إِنْشَاءِ جَامِعَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اكَتُبْ مَا ضِي الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ وَمُضَارِعِهَا :

- ١ - نَشْرُ : .....
- ٢ - تَحْقِيقُ : .....
- ٣ - إِزَالَةُ : .....
- ٤ - تَذْلِيلُ : .....
- ٥ - مُنَادَاةُ : .....
- ٦ - تَوْحِيدُ : .....
- ٧ - إِنْشَاءُ : .....

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

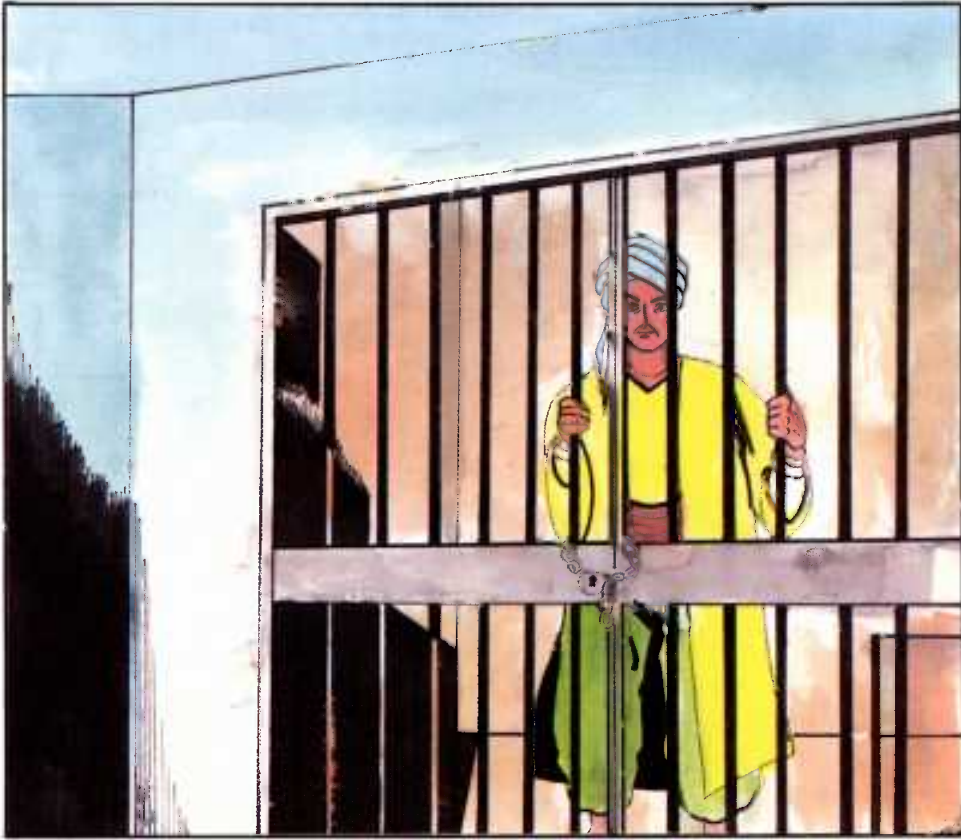
- (١) عَدَالَةٌ : .....
- (٢) وَقُوفٌ : .....
- (٣) الشُّعُوبِيَّةُ : .....
- (٤) عَيَّنَ : .....
- (٥) التَّفَرُّقُ : .....
- (٦) عُنْصُرِيَّةٌ : .....
- (٧) قَائِمٌ عَلَى : .....

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

- ١ - عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقِفُوا ضِدَّ .....
- ٢ - يَتَكَوَّنُ الْمَجْلِسُ التَّاسِيُّ لِلْهَيْئَةِ .....
- ٣ - عَيَّنَتْ وَزَارَةَ الْحَجِّ عَدَدًا .....
- ٤ - أَصْدَرَ الْقَائِدُ .....
- ٥ - أَسَّسَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَالِيزِيَا .....
- ٦ - سَاعَدَتِ الرَّابِطَةُ كُلَّ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَ .....

## جارُّ أَبِي حَنِيفَةَ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَضَاعَ / يُضِيعُ - غَنَى / يُغْنِي - تَغَرَّ (الفتحة) - كَرِهَتْهُ (مصيبة) - سَدَّادُ  
الشُّرْطَةِ - أَوْدَعَ / يُودِعُ - شَفَعَ / يَشْفَعُ - أَمْثَالُ (مثال) - إِقْلَاعُ (تَرَكَ)  
أَرْضِي / يُرْضِي - أَقْلَعُ / يُقْلَعُ (تَرَكَ) - السَّهْرُ - وَلِيٌّ (بمعنى صديق)  
حَمِيمٌ - اسْتَوَى / يَسْتَوِي (تساوى) - الْجَوَّارُ.

كَانَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقْضِي أَكْثَرَ اللَّيْلِ فِي الصَّلَاةِ  
وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ شَابٌّ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، وَيَعُودَ  
إِلَى بَيْتِهِ مُتَأَخِّرًا، يُغْنِي وَيَقُولُ:

أَضَاعُونِي ، وَآيَّ فَتَى أَضَاعُوا      لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

وَذَاتَ لَيْلَةٍ، لَمْ يَسْمَعْ الْإِمَامُ صَوْتَ ذَلِكَ الْفَتَى، فَسَأَلَ عَنْهُ فِي  
الصَّبَاحِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الشُّرْطَةَ قَدْ قَبْضَتْ عَلَيْهِ وَأَوْدَعَتْهُ السِّجْنَ.

ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْفَتَى، وَشَفَعَ فِيهِ لِأَنَّهُ  
كَانَ يَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَالصَّلَاحَ، فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ سَرَاحَهُ إِكْرَامًا لِأَبِي حَنِيفَةَ.

عِنْدَئِذٍ قَالَ الْإِمَامُ لِلْفَتَى: هَلْ أَضَعْنَاكَ أَيُّهَا الْفَتَى أَوْ حَفِظْنَاكَ؟  
فَقَالَ الْفَتَى لِلْإِمَامِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى حُسْنِ جَوَارِكَ، وَإِنِّي أَعِدُّكَ  
بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِقْلَاعِ عَنِ كُلِّ عَمَلٍ لَا يُرْضِيهِ.

وَأَقْلَعَ الْفَتَى بَعْدَ ذَلِكَ الدَّرْسِ عَنِ السَّهْرِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَأَصْبَحَ  
مِنَ الصَّالِحِينَ<sup>(١)</sup>.

(١) أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠ - ١٥٠) هـ فارسي الأصل، ولد بالكوفة ونشأ بها، صار مذهبه المذهب الرسمي للدولة العباسية، وللدولة العثمانية - روي عن التابعين وتابعيهم في العراق والحجاز (الموسوعة العربية الميسرة).

(٢) الأغاني: ٤١٤/١ ط دار الكتب المصرية (بتصرف).

وَهَكَذَا تَرَى حُسْنَ الْمُعَامَلَةِ، وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ يَجْذِبُ قُلُوبَهُمْ،  
وَيَجْعَلُهُمْ يَقْبَلُونَ النَّصِيحَةَ، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ:

« وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ <sup>(١)</sup> »

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّل :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

- ١ - فِيمَ كَانَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقْضِي أَكْثَرَ اللَّيْلِ؟
- ٢ - مَاذَا تَعَوَّدَ جَارُ الْإِمَامِ أَنْ يَفْعَلَ؟
- ٣ - لِمَاذَا سَأَلَ الْإِمَامُ عَنْ جَارِهِ صَبَاحَ أَحَدِ الْأَيَّامِ؟
- ٤ - لِمَاذَا شَفَعَ الْإِمَامُ فِي الْفَتَى؟
- ٥ - بِمَاذَا وَعَدَ الْفَتَى الْإِمَامَ؟
- ٦ - مَا أَثَرُ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ فِي سُلُوكِ النَّاسِ؟

(١) فَصَّلَتْ: ٣٤.

## التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ الفراغات في الجمل الآتية باختيار الكلمة المناسبة :

الإقلاع ، تلاوة ، صلاح ، الشرطة ، تودع .

- ١ - جاء رجالٌ . . . . . وأخذوا السارق إلى السجن .
- ٢ - نجح جاري في . . . . . عن شرب القهوة .
- ٣ - لا بأس أن . . . . . مالك في بنك إسلامي .
- ٤ - . . . . . هذا الشيخ للقرآن تزيدني خشوعاً .
- ٥ - التربية الإسلامية تدعو إلى ما فيه خير و . . . . . الشباب المسلم .

## التَّدرِيبُ الثالث :

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

السَّهْرُ - الجَوَّارُ - حَمِيمٌ - ثَغْرٌ - السَّيِّئَةُ

أمثال :

## التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اكتب مضارع الأفعال الآتية ومصادرها مع الشكل :

الدرس الثالث عشر

الوحدة السابعة

- ١ - غَنَى : .....
- ٢ - اسْتَوَى : .....
- ٣ - شَفَعَ : .....
- ٤ - أَقْلَعَ : .....
- ٥ - أَرْضَى : .....

التدريب الخامس:

اكتب ثلاث جملٍ مبدوءةٍ بـ (مِنْ عَادَتِي أَنْ ...) مستعينا  
بالمثال:

المثال: مِنْ عَادَتِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

- ١ - .....
- ٢ - .....
- ٣ - .....

التدريب السادس:

غَيْرٌ مَا تَحْتَهُ خَطٌ بِكَلِمَاتٍ مَنَاسِبَةٍ مِنْ عِنْدِكَ .

- ١ - كَانَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقْضِي أَكْثَرَ اللَّيْلِ فِي الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ .